

الفكاهة

AL-FUKAHA No. 366 - Cairo 28 November 1953

العدد ٣٦٦ - المجلد ١٠

الثلاثاء ٢٨ نوفمبر ١٩٥٣ - ١٠ شعبان ١٣٥٢



الفريق - في عرضك تطلعي
المنقذ - استنى شويه لما يتلموا الناس



أخحك ضحكك للعالم



الفرد بين الجنسين

المدرس - كم يبلغ من السن الآن من يكون مولوداً في سنة ١٨٩٧ ؟
التلميذ - رجل أم امرأة ؟

سور

هو - أظن أنك لما أُنسك تحمي بابتك
لست جهاز كهربائي !

هي - صحيح كافي أُنس تلاجع كهربائية

تجرب جوي

الشاعر - أنت شمس حياتي والحياة بدونك ليست سوى سحابة قاعة . هيا أظري على قلبي بحنانك من سمائك العالية الخبيثة - ده كلام حب والا تقرير عن حالة الجو ؟

التياس

العروس - اسمع ياروحى . الطباعة الجديده حرقت البيض وهي بتقليه . موش تظفر النهارده بيوستين ؟

العريس - طيب . ماعلش . ابعث لى الطباعة

وعيد

مات الزوج بعد ان عاش حياته في نكد من مشاكسة زوجته له فوضعت على قبره لوحة كتبت عليها : ونعم ترياححق تلتقي ثانية ؟

التجربة لم تهم

أظن انه في كل عشر زيجات توجد زيجة واحدة سعيدة ؟

لا أدري فاني لم اتزوج سوى ثلاث مرات حتى الآن !

دقيق في التعبير

بقى انت عايز تناسبي ؟

موش ده قصدى تمام . أنا عايز

أجوز بنتك وبس

سلفه بزره

البقال - عايز ايه ياشاطر ؟

الطفل - بابا باعنى عايز علبة سردين وبقية نص ريال . ورايح عجيب لك النص ريال بكرة

ما باليد هيله

بقى انت تظن انك تقدر تعيش بنى بعشره جنيه ؟

ما باليد هيله . مادمت انت ما تقدرش تدفع لها غير كده

كلمته قانونه

جوزك قال لجوزي ان كلمته في البيت قانون

يا ما في الدنيا قوانين ما تنفذش !

روصها في السماء

كان الرجل الضليل الحجم عاقدا من المقابر بعد ان دفن زوجته وبصحبته صديق يواسيه فسقط عليهما حجر من بناية وعندئذ قال الأرمل لصديقه :

شفت ؟ أنا موش قلت لك ان مرأتى صعدت روحها للسماء ؟

المعزة أرو

هي - فيه حاجه في الدنيا أكبر من الحب إلالي بيتنا ؟

هو - أبداً ياروحى . بس يالله تنقدى

الرد مالهى

أنا آتمنى انك تساعدنى مرة بفلس من غير ما تنتظر حتى اطلب منك !

وأنا آتمنى انك تدبني فرصة علشان أساعدك من غير ما تطلب !

أمسى من

السيدة - أنا قلت لك انى رايحه اخضم تمن كل حاجه تكسرها . ولكن انت كسرت حاجات في الشهر ده تمنها أكثر من ماهنتك ! فايه العمل ؟

الخادمة - للسأله بـيطه . زودي ماهيتي !

لكى بسرهما

النهارده عيد ميلاد زوجتى . عندكش فكره عن شيء أسرها بيه لما ارجع البيت ؟

بس سمح احمر الشفايف إللى وراودتك !

رفضه بات

هي : لا لا . ما أقبلش أجوزك . . .

الف مره لأ هو : على إيه الف مره ؟ وهو أنا خطبتك ال امره واحده ؟

معلمة أميرعية تقصد من دار الهمزول . رئيس تحريرها : حسين شفيق المصري الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش أو عنها ١٢٥ فرنكاً أو خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، پوستة قصر الدوبارة مصر . تلفون ٤٦٠٦٣ - الادارة بشارع الامير قنادر أمام عمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

الفكاهة

في هلال

ديسمبر الجديد

ثلاثة رجال

الملك فيصل - عدلي يكن باشا - داود برطانت
بقلم

الدكتور عبد الرحمن شهنند - الدكتور محمد حسين
هيكل - الاستاذ خليل مطران

الادب الحاد

بقلم

الاستاذ عبد العزيز البشري

هل افيال آفة الشر

بقلم

الاستاذ عباس محمود العقاد

الحكم: معانها ومنشؤها

بقلم

الدكتور علي الصائغ

الفن الاسلامي المعمر

بقلم

الاستاذ حسن محمد الهواري

البروتوكول في الدول

الاسلامية

بقلم

الاستاذ محمد عبد الله عنان

شعر المدينية العربية القديمة

في الثقافة المصرية الحديثة

أول محاضرات

الاستاذ محمد كرد علي

الغروب

(قصة) بقلم

الاستاذ محمود تيمور

ماذا يقرأ العامة

بقلم

الاستاذ امير بقطر

تجارة العمود والسلع والموارد

بقلم

الاستاذ تقولا الحداد

في النهضة الوطنية

قصيدة لم تقرأ

لامير الشعراء

تخطيط وميد في الصناعات

الراقية

بقلم

الاب الساس الكرمل

مستقبل الشرق

بقلم

الاستاذ سليم عبد الاحد

لغة الطب كوسيلة للتربية

بقلم

الاستاذ طاهر الطناحي

تورمينيف العاشق الصامت

بقلم

الاستاذ حبيب جامي

المشهورات

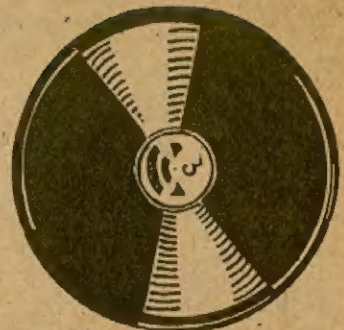
قال النابغة الذبياني :

كليني لهم يا أعيمة ناصب
إذا كنت في مال جلست مع العدى
فلى ربحة وقت التبجح حلوة
وفي وقت هي ليس تقبل زفرني
ومهما أكن من غير مال مهذباً
وأشتمهم إن كان مالى حاضراً
يقولون هذا منتهى الظرف والنبي
على أن كفي لا تحز بقطرة
فأشحال لو بثمرت مالى عليهمو
دنا بإعباد الله أبخل واحد
فايه اللي مني نابك ولا فيش لكم
وايه الذي خلاكمو تعشقوني
وايه الذي خلاكمو تكرهوني
وفقرى على نفسي ولست بطالب
ولومت جوعاً لا أذوق طعامكم
أنارى فلوس الرء معنى حياته
فرف شاء أن يحبي سميلاً منما

وليل أفاقيه بطيء السكواب
وإن كنت في فقر هجرت حبائي
ووجهي أحلى من وجوه السكواب
ووجهي كوجه الفول في عين صاحبي
أديباً فاني عندهم غير عاجب
وأجري ورام ضارباً بالشبابش
وأقضى منام في الجلوس بجاني
فليس الذي عطشان عندي بشارب
وذاقوا طعماً في صواني مآدي
ولا فيش مثلي شاطر في المكاسب
مآرب عندي من عطاء ورايب
إذا كان مالى مائلاً لحقائي
إذا كنت فقراً عتيق الجلاب
معوتكم أو مشتكم من مصائبي
ولو كنت معزوماً فوقت مناسب
ولو لا فلوسي لم لعب حواجي
ففى البنك أوفليش جنب الخرائب

(شاعر الفلفله)

الاستوائية



وهدموك كان مغسوله وحاجتك جاهزه .
وياريت كان عاجب

— والله يافريده أنا جاي من الديوان
النهارده تعبان وزعلان وارجوك تخليني
اروق هنا شويه وارتاح

— آه . علشان كده بتفش غليلك
في ؟ تروح تزعل الناس منك في الديوان
وتزعلك فتيحي تطلع همك في أنا ؟ وعلى

ليه : انت بتحسب اني ماليش حد ؟ ربنا
يخلي بابا وينيه واخواتي . وعندي كان
أعمامي وخيلاتي . واعمام أبويا وأمي

وخيلاتهم . بتحسب انك انفردت بي والايه ؟
— العجيبه يافريده إن الواحد لما يخلي
فونوغراف بيتنه ويفرغ وتخلص الاسطواناته

لكن اسطواناتك إنت مالمش نهايه أبدًا .
وهي هي كل يوم

— اسطوانه . أنا اسطوانه ؟ أنا
فونوغراف ؟ موش كده ؟ الله يساعلك .
وهي دي أول شتمه منك ؟ ما انت بتشتني

كل يوم وكل ساعة . مافاضش إلا الضرب
مكان . أمال . ما هو أنا المسعته بتاعتك .
والا كنت جاريه عندك ؟

— طيب بزياده بقي . أنا زهقت .
وروحى قريت تطلع من لك ودوشتك .
لو كان لسانك ده يقطع ؟

— لساني يقطع ؟ عايز تقطع لساني .
عايز تقتلني . ومين يعرف ؟ يمكن طمعان
في الصيغة بتاعتي وناوي تسمن وأنا موش

داريه . والا يمكن ..
— اتكلمي بقي . كفايه . اسكتي .
اتكلمي . ثلاث سنين وأنا في الغلب ده

عمال على بطاك
وهنا ارتفع صوتها حتى صار صياحا
وقالت :

— أفكمت ؟ عايز تكلم نفسي ؟ عايز

وتطلع مكشتر . ولا كلة معروف ولا كلة
ذوق ولا كتر خيرك أبدًا على تعبي وشقاي .

انا انهديت في خدمتك من غسيل لطيبخ
لحياطه لمسح ولا هوش عاجب . دانا ..
واستطاع ان يقاطعها مرة ثانية فقال :

— هوانا مانعك من ان تجيبي خدامه ؟
موش انت اللي موش عايزه ؟
— خدامه ؟ آه طبعًا . عايز خدامه

تفرشك . حاكم انا موش عجيبك . وعازي
تجيب واحده خدامه على كيفك . طبعًا .
أمال ايه ؟ ما هو انا مغفله خالص . موش

كده ؟ لكن فتح عينك كويس . أنا افهم
كل حاجه . وبتحسب اني موش عارفه ليه
انت بتتأخر وما بتجيش الا بعد الظهر ؟

أمال ! انا كبرت لاناك اخدتني لمح وترميني
عضمه

— جرى ايه بس ؟ كل الدوشه دي
علشان قلت لك : « سعيدة » ؟
— لا . طبعًا . عايزني آخذ على دماغى

واسكت . حاكم انا ربنا ما جملش لي لسان
على الأقل اقول اللي في قلبي . يا عيني على
النسوان الغلابه اللي ما يلاقوش كلمه طيبه

من اجوازهم . يا عيني على انا عارفه كان
عقلتي فين لما قلت اني اتجوز ؟ ما كنت
مبسوطه في بيت ابويا اربيه وعشرين قيراط

حد كان طردني والا قال لي روجي
اتجوزي ؟
— طيب حقت على . ماعلمش .

ساعيني . بس ياقه بقي تنفدى
— تنفدى . أمال . وانت تسأل الا
على الاكل والشرب ؟ ما هو انت عاملني

هنا طباخه وغساله وخدامه وبس . ولو
كنت عاملني مراتك كانت بيتني حالي
كده . تفطر وتنفدى وتنشوي ! وتلاق

الاكل متحضر لك والفره متوضه .

عاد مراد افندي الى منزله بعد الظهر
بعد أن قضى في الديوان يومًا مشوشًا فقد
علم في الصباح أن (الدرجة) التي طالمها

انتظرها ويقل للمداعي من اجلها قد فرت
منه ونالها موظف آخر من زملائه . ثم
تشاجر مع زميل له يأتي الا أن يسيء الظن

بكل كلة أو اشارة ، ويعتد اختلاف مع
رئيسه وحاز غضبه وهو الذي كان يسمى
في مرضاته ما استطاع

ومثله في تلك الحالة كان جديرًا بأن
يلتمس الراحة في بيته ، والعزاء عند زوجته،
ولكنه حين اقترب من البيت تصور ما

سيسمعه من زوجته (فريده) ، تخاف من
شرها أكثر من شر أي زميل أو رئيس ،
وعزم أن يبدي لها جانب اللين وأن يعيد

عن كل أمر يثيرها أو يفرسها بالحوار
والشجار
ولذا فانه لما ولى باب البيت صنع

الابتسام رغم ما به من كمد وقال لها
بلطف :

— سعيدة يا ست فريده هانم
— سعيدة مباركة ياسي مراد افندي .
اهلا وسهلا . ياريت أعمالك زي كلامك .

الا بس كلام زي العسل وقول زي الحنظل .
ويعني حضرتك بتحسب ان كلة سعيدة دي
رايعه تعوض تعبي وغلي طول النهار ؟

فقاطعها قائلا :

— بس جرى ايه ؟ وهوانا غلطت
اللي سلمت عليك ؟
— لا ما كنتش تسلم كان . ما انت
عادتك كده من زمان . نخش مكشتر

تخفي . والله الامصوته ولامه عليك الناس
يادهوتي اياهوتي !

ولكن مراد أفندي لم يصبر حتى يجتمع
الجيران والسابلة بل فتح الباب وخرج
مسرعا ، وكان قد اشتد به الجوع وزاد
فوران أعصابه فذهب تورا إلى أقرب مطعم
وتناول فيه غداءه . وبعدئذ جلس على قهوة
عدة ساعات متوالية وهو يقرأ الجرائد التي
صدرت العصر ، حتى مل الجلوس فمشى
قليلًا ثم جلس على قهوة أخرى ولم يقم منها
إلا بعد منتصف الليل حين اضطر إلى الذهاب
لأنها ستغلق أبوابها . ولما عاد أخيرًا إلى بيته
بحسب أن زوجته نائمة ، تلقته بلم أشد
من لوم النهار ، وجعلت تتكلم دون أن
تتعب ، حتى أغلق عليه باب إحدى الغرف
وأوى إلى الفراش فوقفت عند الباب رهة

وهي تكلمه من ثقب المفتاح وتعيد على سمعه
(الأسطوانة) التي حفظها عن ظهر قلب
لكثرة ما يسمعها ليل نهار . ولما لم تسمع
منه جوابا ولا اعتراضًا يلت منه وذهبت
إلى فراشها مرجئة اسماعه مايكره إلى صباح
الغد .

وكان مراد أفندي قد صبر على هذه الحال
ثلاث سنوات متواليات ، وكلام بتطبيق
زوجته أحسن الرحمة لها ولم يطأوعه ضميره
وكثيرًا ماشكها إلى أيها فلا يلتقي منه اذنا
صاغية . ولكنه في صباح اليوم التالي - وكان
يوم عطلة عنده لأنه يوم جمعة - بكر في
الخروج وذهب إلى بيت حميه وقد عزم أن
يضع حدًا لتلك الحال التي لا تطاق ، مهما
كلفه الامر ، واستمع حموه إلى شكاته
مليًا بيشم وقال :

— فريده بتعمل كده ؟ موش معقول
هو أنا موش عارف بنتي ؟ دي على رأي اللثل
لامن ايدها ولا من لسانها . وطول عمرها
ما حد يسمع لها حسن
— طيب من فضلك ابقى تعال زرنا
وإنت تسمع بودنك . دي حالة لا تطاق .
أنا قرئت أطق !
— أنا موش باكدبك يا مراد أفندي ،
وعلى أي حال لازم تكون طويل البال .
وأنا رايح أجي أتمشى عندكم الليلة
دي وأشوف المسألة إيه
وقد جاء خليل أفندي كما

وعد ولكن فريده كانت امامه مثال
الادب والسكون حتى عجب زوجها وخيل
له انها انقلبت امرأة أخرى ولكن عجب
حميه كان أشد ! فما هي ابنته ساكنة وادعة
فم الشكاة وفيم التحني ؟

وخرج الرجل وهو يحمد لنفسه
حسن تربيته لابنته حتى أصبحت الزوجة
العاقلة التي تسعد زوجها .

وكان مراد أفندي يهد في حميه
الانصاف والحرم . فكل ما كان يتمناه هو
أن يسمعه طرفًا بما تنغمس به عليه ابنته كل
يوم . ولما ليس من اسماعه ذلك في زيارته
المتعددة ، أحمل فكره حتى اهتدى إلى
طريقة لالتقاط صوتهما على اسطوانة فارغة
فانه إذا أدارها أمام حميه بعد ذلك فلا شك
انه يعرف صوت ابنته فيعرف كيف يؤديها
حتى تستقيم حالها

وكان لدى مراد أفندي فونوغراف
كبير ولكنه أبطل استعماله منذ رأى أن
صوت زوجته يعلو على صوت كل اسطوانة
فيه . ولكنه بعد أن نوى في نفسه تلك
النية انتهر أول فرصة لبده فريده في
(اسطواناتها) المعتادة . فأدار الفونوغراف
وبه اسطوانة فارغة وقد راعى أن تكون
الفرقة مغلقة وأخذ بعض وسائل فنية
أخرى لم تظن اليها زوجته . ولكنها بينما
كانت تلتقي عليه كلامها للعتاد لاحظت انه
يدير الفونوغراف دون أن يسمع صوت
لحن أو مقنية فقالت له :

— وجرى لعقلك ايه لما انت مدور
الفونوغراف على الفاضي ؟ يتكمن اتجننت ا
سلامة عقلك !

وكان مراد أفندي يتشم فيشراها
بابتسامته . وما زال يستزيدها من كلامها
الماؤف حتى امتلأت به الاسطوانة وجهها
وظهر

وبعد ذلك حفظ تلك الاسطوانة في
مكان أمين لا تصل اليه يد زوجته .
خصوصًا انها لا تعلم من أمرها شيئًا ولا
تدري انها أصبحت دليلًا ماديًا على مبلغ



أنا اسطوانة ؟ أنا فونوغراف ؟ الله يسامحك .

تنغيصاً لعيش زوجها المسكين . وجعل
مراد افندي ينتظر الغد بفاقد الصبر لكي
يذهب الى بيت حميه فيدير تلك الاسطوانة
امامه وامام زوجته واولاده

ولكن شاء القدر ان تتعرض فريدة
للبرد في تلك الليلة فأصبحت وهي تحس
اشد الألم في حنجرتها حتى لا تكاد تستطيع
النطق . فذهب بها زوجها مسرعاً الى
طبيب اخصائي . فلما فحصها قال ان في
حنجرتها التهاباً شديداً يستدعي اجراء
عملية سريعة لاستئصال الالوزتين

ولما ايقن مراد افندي انه لا بد من
اجراء تلك العملية الجراحية ادخل فريدة
مستشفى وعهد الى ذلك الطبيب الاخصائي
اجراء العملية مقابل اجر دفعه له ، ثم اوى
الى بيته وهو يفكر في زوجته ويشفق
عليها ويغشي عليها التلف

وقد كاد ينكر بيته اولا حين فتح بابه
بالمفتاح الذي معه فاستقبله فيه سكوت شامل
لم يمهده فيه طول السنوات الثلاث الماضية
وقد ارتاح الى ذلك السكون ونعم به .
ولكنه لما حن الليل بدأ يحس الوحدة
والوحشة . ويحس بالشوق الى زوجته .
ويتأمل صوتها الذي كان ملء البيت !

أجل . لقد اشتاق الى زوجته وتاق
الى كلامها وصياحها ! مثله في ذلك كمثل
الابوين اللذين اعتادا صياح اطفالهما
وضجتهن . فاذا ما سكوتا لنوم أو مرض
اعوزهما ذلك الصياح واشتاقا الى تلك
الضجة ! وهكذا أرق مراد ليلته الاولى ثم
قام من نومه فأدار الفونوغراف وجعل
يستمع الى الاسطوانة التي سجلت كلام
زوجته ، ومالبث حتى سقط الدمع من عينيه
شوقاً اليها وخوفاً عليها من العملية الجراحية
التي لا تخلو من خطر !

وهكذا كانت حاله في الايام التالية
فكلما اشتد شوقه الى زوجته وتلفه على
سماع صوتها عمد الى الفونوغراف فأدار
الاسطوانة التي تغوي كلامها دون غيرها



فأدار الفونوغراف وجعل يستمع الى
اسطوانة زوجته وهو يبكي . . .

من اسطوانات الفناء المطرب والموسيقى
المشجية . . .

وكان لا يفوته ان يزور فريدة كل يوم
بالمستشفى فيطمئن عليها . فقد نجحت العملية
وزال كل خطر

وبقي اسبوع واحد تتأهل في اثائه الى
الشفاء . وفي تلك الزيارات كان يكلمها فلا
تستطيع الجواب فيتحرق على سماع صوتها
من بين شفتيها ويعمل كل ارادته حتى يمنع
نفسه من البكاء أمامها

وقبل يوم واحد من انتهاء ذلك الاسبوع
كان مراد افندي جالساً كعادته الى
الفونوغراف يستمع الى اسطوانة فريدة
والدمع يهطل من عينيه ، وإذا بفريدة قد
ولجت باب الشقة دون أن يشعر ووصل الى
اذنها صوت امرأة فظنت بزوجها الطنون
وعزمت أن تجزيه عن هذه الخيانة الجزاء
الاولى ، ولكنها ما لبثت حتى خيل لها أن
الصوت صوتها فدخلت غرفة الجلوس ،
ورأت زوجها يبكي وهو يستمع الى
الفونوغراف . فلما رآها حتى كف دمعه
وعانقها وغمرها بالقبلات ، بينما الاسطوانة
لا تزال دائرة ، فقالت له بصوت ناعم رقيق
خلا من الحشونة التي اعتادها منها قبل أن
تمرض :

— ايه ده ياسي مراد ؟

فجعل وأطرق ولم يجيب ولكنها عادت
شواها بأرق من قبل فقال لها :

— دى اسطوانة . . . كنت سجلت

فيها صوتك من غير ما تدري ، وكل يوم
أدورها علشان اسمعك وانت غايه عني

— عجيبه ! صحيح الصوت صوفي .

ولكن الكلام ده ! ! من فضلك دورها
من الأول

ففعل كما طلبت وجعلت تنصت مرتاعة
ثم قالت له :

— الكلام ده صحيح كلامي ؟

— امال جيت منين ؟ انا سجلته قبل

ما تزوجني المستثنى وانت بتكلميني من غير
ما تدري قصدي

— وانا كنت باقول لك كده ؟

— ايوه . . . كل يوم . . .

— وانت كنت مستعمل الكلام ده ؟

— طبعا . لأني باحبك . وباحب

كلامك

— عجيبه ؟ أنا مش متصوره اني

اعرف اقول الكلام الشا ! ده !

— امال جيت من عندي ؟

— على كده بعدي عنك الكلام يوم

دول نفعلوني من كل وجه

— انا لا حظت ان صوتك اتغير كثير

ودلوقت . قصدي اقول ان صوتك بقى . . .

بقى . . .

— بقى أرق وانعم من الاول . بقى

صوت هوانم . هـ . هـ . هـ . موش كده ؟

— ايوه ياروحي

— وكلامي كان اتغير لاني لما سكنت

عن الكلام الكلام . يوم دول في المستشفى

نسيت الكلام اللي كنت حافضاه وبقوله لك

كل يوم . ودلوقت اذا كنت عايزني ما

افتكروش ثاني لازم تكسر الاسطوانة دي

ونعيش سوا من اول وجديد

« أميرة نضارة »

حديث خالتي - ام ابراهيم



انبساطك من الفكره اللي تفكرى فيها تنسى
الوجع وما تحبش به
قلت له : د طيب يابني

وعنها وطلع لى ضرسي . وصديقي
يا بنتي والا ماتصدقنيش اني حره . . .
ما حبش بيحسن وجع
وناولت الحكيم اجرتة ووزلت مبسوطه
وانا باحمد ربنا الف مرة اللي خلصت من
الضرس اللي كان منقص عيشتي
وأقول لك بقي لما الحكيم قال لي اني
افكر في حاجه مفرحه مسليه تبسطني
وتكفي وتنفسي الوجع ، افكرت في ايه ؟ . .
افكرت في ان أبو ابراهيم هو اللي
قاعد يطلع ضرسه والحكيم مركب في
ضرسه الكاشه وعمال يشد وينزع ويخلع
وصديقي يابنتي كانت فكره بسطتي عام
وخلتني اسرح كده فيها واتكيف لدرجة
اني ماحبش ججنس وجع . . .

وفكرتك يا ست لولو اني انسى العذاب
اللي شفته من سناني دول ؟
يا حفيظ يارب !
ده كان عذاب عمر ما حد قاساه !
يعني أنا عارفه كان ربنا خلقنا بسنان ليه ؟
بتقولي ايه ؟

بتقولي انه خلقنا من غير سنان !
والذي صدقي يا بنتي وكلكت دى في

علمها !

حقيقي ده ربنا خلقنا من غير سنان .
والانسان بتطلع في الدنيا مع مهوم الدنيا
وبلاويها !

يا ما انت حكيم يارب !

لو كان ربنا عارف ان الانسان دي
مهمة مش كان خلقنا بها من الاصل !
صحيح ا

— يا راجل دي نار قايدة . . دي
عروق وشي ح تفترتك ، ده عظم وشي
ح يوج ا
يقول لي :

— صهيبي ولا تاخدش في بالك !
فلقي يابنتي فلقي وخلاقي آمن لو اخفقه
واربعه واربع نفس من عيشته
وأخترتها جيت ابرارح قلت :

— خلاص . لحد كده بس ، واكثر
من كده ما اقدرش استحمل . . ما فيش
غير اني اطلع الضرس ده وبقا قص ضرس .
وعلى رأى الجماعه اللي قالوها : د وجع
ساعه ولا كل ساعه ،

وعنها يابنتي واتبرعت واتلفيت في
ملايى وخطفيت رجلي على عبادة حكيم
الانسان

أول ما دخلت عليه وقلت له اني
عاوزه اخلع ضرسي قال لي :

— دي مسأله بسيطه . حالا . قبل
ما تعسي يكون الضرس طلع
قلت له :

— لكن يا دكتور يقولوا ان اللغ
يطلع مع تطليع الضرس
قال لي :

— من الوجه دي اطمح . . ما فيش حاجه
عندك تطلع ا . وقعدني يا بنتي على كرسي
زي كرسي الخلايق وقعد يجيب عدد
وبلاوى وأنا مسلمة امرى لله . مادام هو
عايز كده ارادته ماشيه على وعلى اتخن منى
كان . حد يقدر يتكلم !
وبعدن الحكيم قال لي :

— اسمعي يا خالتي الحاجه . علشان
ما تحبش بالوجع ساعة تطليع الضرس
ما عليك الا تفكرى في حاجه جميله مفرحه
مسليه ، وتشغلي بالك بها يقوم من كتر

والذي ياست لولو ان الحكيم دول برده
فيهم ناس يفهموا

مع اني قللي اقول انهم شوية جماعه
هواشين ما شفتنا على ايامهم الا امراض
وبلاوى عمر ما كان أجدادنا يعرفوها ،
لكن برده اهي الدنيا عاوزه كده
وعلى رأى للثل ربنا قبل ما يخلق يدبر
واهو لما خلق الحكيم دول يا ترى
ح يسبب رزقهم على مين ؟

ح يسببهم كده لا يصين من غير شغله
ولا مشغله ؟
ربنا كريم وهو صاحب التدبير . وعنها
وخلق كان شوية امراض علشان الجماعه
دول يسترزقوا
أمال يا بنتي !

وهو انت فكرتك ياست لولو ان ربنا
خلق حاجه من غير سبب ؟

طبعاً كل شي . وله سبب وأدبك عارفه
وانت ست العازفين . اسم النبي حارسك
يا بنتي !

الفرض تلاقي كنت قللي اعتبر الحكيم
دول شوية جماعه لا يفهموا ولا يعرفوا .
بس اهي ابرزاق

لكن أنا بي يا بنتي فيهم ناس برده عندهم
شي من الفهميه

عندك بقسالى يجي جمعيتين ثلاثه وانا
عماله اوجوح من ضرسي ومشي عارفه انام
الليل منه وعجني خالص يا بنتي . وطول النهار
والليل وهو عمال يوجعني وجع عمر ما حد
شافه

وكل ما اقول لابو ابراهيم كده
يقول لي :

— يا وليه ويعني ايه ضرسك بيوجعك
يا ما ضررس وجعتنا لاعيطنا ولا موصوتا
اقول له :

تجريب

رواية تمثيلية ذات فصل واحد لطيف وخاتمة مزعجة

اشخاص الرواية

حسن بك - وهو ليس ييكا ولا حاجه وانما يملك بضعة آلاف من الجنيهات ولا يملك بضعة دراهم من العقل . ولذلك فان أصدقاءه أو بالأحرى أصدقاءه جيبه أطلقوا عليه لقب ييك حتى صدق اخيرا انه ييك حقيقي

رياض أفندي - وهو ليس أفنديا ولا حاجه بل مخلوق حقير ولكنه يرتدى بدلة افرنجية ويتأنق في ملبسه ويسير في ركاب حسن بك ليتحضر بشكاته البايخة ويقهقه لتكاث حسن بك الأكثر بواخا ويشاركه سراته وولاته وشرابه وطعامه

درية - ممثلة لا تمثّل . تقول عن نفسها انها ارتست وهي تعتقد ان كلمة ارتست معناها امرأة تطلّي شفتيها وخذفيها وتكحل عينيها ويغشى الرجال مجلسها

الفصل الاول

في صالون الأنسة درية

حسن بك في اضطراب عصبي زائد يجلس في انتظار مقابلة الارتست الحسنة درية التي تعارف بها منذ بضعة أيام ودعته لزيارتها في منزلها . وقد خيل اليه انه غزا قلبها . والحقيقة انها غزت قلبه وقد جلس الى جانبه صديقه وسكرتيره رياض أفندي يتسم ابتهام الاغبات والرضى عن النفس حسن بك : إيه رأيك يا رياض ؟

رياض (مردداً الجملة الاكلدشيه التي لايفتا يقولها حسن بك في مثل هذه

المناسبات) : ما فيش كلام ثاني . لبيت دايه فيك !

حسن بك (يتشم مسروراً - معجباً ويناول رياض سيجارة) : انا زي ما فهمتك يا رياض . عاوزين نهوشها

رياض : ده انا اهوش أبوها كان . . وانت فكرتك إيه ومن غير تهويش وبلف باقول لك يا حسن بك انها متيحه فيك قوى انا واخذ بالي طيب من نظراتها لك وانت مش واخذ بالك . ده انت لك حظ مع الستات يفلق الصخر . دون جوان من غير كلام !

حسن بك : اقول لك الحق يا رياض . انا قلبي مال عام لبيت دي . يعني بالعري حيثها جداً لانها مش زي غيرها . يظهر انها غلصه جداً . مش كده ؟
رياض : ودي حاجه عايزه كلام . دي كلها اخلاص

حسن بك : وجميله صحيح ؟
رياض : قمر . . ما يقفّاش احسن من كده !

حسن بك : انما انت شايف انها تمثيل لي ؟
رياض : الا شايف ده الاعمى يشوف . وهو الحب يستحي . دي بتعبدك عباده !
حسن بك : غريبه مع اني ما قابلتهاش إلا مره واحده !

رياض : انت ما تعرفش يا حسن بك ان الحب من اول نظرة !
حسن بك : صحيح
رياض : وهي دي حاجه عاوزه كلام . .

وفي الحقيقة أنا مش فام ايه سر تأثيرك على الستات وازاي بتقدر توقعهم كده طوالي من اول نظرة مع اني أعرف اعيان الواحد منهم بصرف دم قلبه وكل وقته علشان ست واحده وبرده يطلع خالص . . دي موهبة إلهية !

حسن بك : صحيح كل أصعابي يقولولي كده

رياض : وهي دي حاجه عاوزه كلام !
حسن بك : الغرض . زي ما فهمتك ، عاوزك تدخل في ذهنها اني واحد عظيم وغني جداً ورائي وطبعاً انت فام

رياض : بس انت اطمئن . وسبب لي الحاجات دي . دي شيء أنا دارسه وفاهمه دريه (تدخل وقد ارتدت كيمنونو بابانياً من حرر صميك مزركش بالقصب والفضة وهي تتلثى وتتلوى وترخي جفنيها وتحاول ان تمثّل دور سيده الصالون . ولكنها لا تفلح الا في تمثيل دور جربوعه عماد الدين)

— أهلا وسهلا حسن بك . أهلا سي رياض . . دي خطوة عزيزة جداً حسن بك (يرتبك فجأة ويتلعثم ويحمر وجهه وتبدو عليه علامات الاضطراب) : الله يحفظك يا دريه هانم

رياض : أهلا بك يا قمر . عارفه انك وحشتينا جداً من يوم ما قابلتك في ميناء هاوس ؟ صحيح فلت يومين بس لكن صدقيني يا دودو كانوا كاشم شهرين . . غريبه انك وحشه بالشكل ده . . (يضحك)

— أبوه بالحقيقة ان
حسن بك معجب بك جداً !
دريه : مرسى يا عزيزي ..
أنا كان معجبة به جداً
رياض (ينظر الى حسن
بك كأنه يقول له) : جالك
كلامى !

دريه : انما انت مش
قاعد على حريتك ليه يا حسن
بك . اتعدل على الكنبه .
خد حريتك . اعتبر ده بيتك
رياض : حسن بك تعلمي
يعب الرصيات . ما يعرفش
يقعد بجعوص . لانه متعود
أنه يقعد دائماً في مجالس رسمية
وفي حضرة أمراء ووزراء
وتناس ارسقراطية . فتلاقيه
ارستقراطي حتى في قعدته .
حسن كده يا حسن بك ؟

حسن بك (يضحك في
بلاعه) : هاهاها .. هي
هي

رياض : امال ؟ حسن
بك ارسقراطي عظيم !
دريه : بآين كده

حسن بك (وقد جعله
هذا الحديث يزداد ضيقاً .
يحاول تغير مجرى الحديث) :
الغرض احنا جينا نتشرف
بزيارتك ونعزمك على المهره



... أهلا وسهلا حسن بك .. أهلا ملى رياض ...

الليلة اذا كان تسمحي
دريه : بكل ممنونيه . زروح فين .
حسن بك : زي ما يعجبك
دريه : زروح الكسار
رياض : الكسار ! . الكسار ! .
الا الكسار الا لا يادودو . حسن بك
ماروحش الكسار . ماروحش الا اوبرا
بس .. مركزه مايسمحلوش انه روح أقل
من الاوبرا .

رياض : باقول لك كده .. والنهار ده
من الصبح بدري واحنا قاعدين متلهفين
للساعة اللي ح نجي فيها عندك ونشوفك
ونسمع حديثك الحلو وكلامك اللطيف .
بالحقيقة اننا ..

حسن بك (وقد أزعجه ان يتكلم
رياض بصفة الجمع يوكزه في ذراعه)
رياض (يتيبه ويفهم غرض حسن بك
فيستطرد القول) :

الواحد أحسن مايتعرفش بك علشان يعيش
خالى وباله مرتاح
دريه : ده انت لطيف قوى يا رياض .
صحيح الكلام ده يا حسن بك ؟
حسن بك (وقد ازداد ارتباكاً وهو
ينظر الى رياض باعجاب ويتقى في اعماق
قلبه لو استطاع ان يكون مثله طلق اللسان
سريع الكلام) : طبعاً صحيح .. حق اسألى
رياض



حسن بك يركض كالهجنون في أثر رياض في الشارع

درية (تنظر إلى حسن
في شيء من الإعجاب) : طبعاً
أنا عارفه بس باقترح . لكن
له بدري .. على الاوبرا ..
حسن : طبعاً . أولاً نروح
تتمشى

درية : ايوه . ا . برده
فكره ا نروح ناكل ميمك
في شارع محمد علي
رياض : ياخبر زي بضه
بادودو ا ا ميمك في شارع
محمد علي ؟؟ ده انتي بتهمين
حسن بك جداً . ازاي
الكلام ده ؟ ده ما يتعشاش
أبدأ الألفي شبرد أو الكونتنتال
أقل من صكده مش ممكن
يتمشي أبداً . الا ميمك في
شارع محمد علي ا ا

درية (تزداد إعجاباً) :
طبعاً عارفه ولكن مش تحبوا قبل العشا
نشم شوية هوا ؟؟

حسن : يصح نطلع الجيزة شوية ا
درية : ايوه ناخذ الأوتوبيس لحد
الجيزة ونرجع فيه . . .

رياض : أوتوبيس ا ؟ أوتوبيس يعني
ايه ؟؟ العربيه الكارو دي اللي بتتمشى من
غير حمير .. حقاً مش ناقص الأوتوبيس .
ازاي الكلام ده بادودو ؟ حسن بك عنده
عربية الباكس . وهو عمره يركب أوتوبيس
والاحي تاكسي ؟ ايه الكلام ده ؟؟ ده
عنده أوتوموبيله باكار بالفين جنيه . . الا
أوتوبيس حقاً ده اللي كان ناقص ا

درية (تزداد إعجاباً) : لا مؤاخذه
أنا بس كنت باهزر
رياض (يغمز حسن بك ويميل

عليه قائلاً) : ميسوط يا عم ! ادني هوشهاك
تمام ا .
حسن (يداري تواضعه بالنعنع)
فيسعل)
درية : بتكحليه يا حسن بك ؟ يظهر
انك واحد شوية برد

رياض (وهو في حماس التهويش) :
واخذ شوية برد ؟ الا واحد شوية برد ؟
وهو حسن بك كله ياخذ شوية برد والا
يكح من شوية برد ؟ ده عنده سل من
الدرجة الثالثة ا . مش شوية برد ا ؟ الا
شوية برد ا ا ا

(نزول علامات الإعجاب فجأة عن درية
وتحل محلها علامات الفرع والاستنكار)
(نزول علامات الارتياح عن حسن
بك وتحل محلها علامات الغيظ الجنونى
والأس)
حسن بك يركض كالهجنون في أثر رياض
في الشارع وهو يقسم بأنه قاتله لاعالة
وررياض يركض أمامه صائحاً :
— مش انت اللي قلت لي هوش وبالغ
قد ماتتدرا ! . . وأنا ذنبي ايه ؟؟
مبول

الدائن والدين



(٣) ومدبون للترزي في أربعة أقباط



(٢) زعلان علشان متأخر
لصاحب البيت أجرة ثلاث أشهر



(١) انت زعلان ليه ؟



(٦) وبتاعة الابن ما دفعتش لها حساب خمسة أشهر



(٥) والجزار له تبن لجه استجار ثلاث أشهر



(٤) والسمامه م ماهية شب بن



(٩) طيب وماله ؟ وليه ترعل تشك ؟
دول م اللي حقه برعلو موش انت !

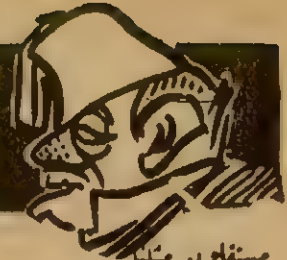


(٨) وحاتي كان على لها حبه حبه



(٧) والجرجي له عسدي تبن جورين جرم

كلام وحديث



مستقلون مثلاً

واستنتاج النتائج ، بل هي سياسة يجمعها قولك : « اذا اجتمع البرلمان واولى الوزارة ثقته بقي ، واذا لم يولها الثقة لم يكن بدمن حله » وكل هذا اللث والمجن وجع دماغ وتضييع للوقت وضحك على قراء تلك الصحف ومن يتصل بهم من الجمهور ، وهذا « مش لطيف »

والمنتظر (بالمرى المفتوح) ان النواب لا تطيب نفوسهم بحل مجلسهم / فهم ولا شك سيولون الوزارة ثقته ولا يفارقون كراسيهم لاجل خاطر دولة صدق باشا ، وما على غير النواب من اعضاء حزب الشعب الا ان يخضوا للامر الواقع ويقبلوا استقالة صدق أو ينسحبوا من الحزب ليأسهم من الوصول الى ما يشتهون من كراسي المجلس

واتا اكاد اعتقدانهم سيفضلون الفرض الاول ، فلا يعتزل الحزب غير دولة رئيسه القديم ، وقد استقال وألح في طلب الاقالة ليستريح من المصارعات السياسية ويستعيد صحته ، شفاء الله وعافاه

وعندئذ ينسدل الستر على هذا الفصل من رواية السياسة المصرية الانجليزية !

عزلوا القانون ..

حققت النيابة يوم الاحد الماضي مع الاساتذة محمد افندي فهمى سكرتير تحرير



الذين يرى الطرفان (١١١) المتعاقدان وجودهم مفيداً لأعمال بعض المصالح العامة وهذه المعاهدة دائمة ابدية يا حلو لانها لا تنتهي الا بانتهاء الانتداب (الى متى احتلال) ولا أدري لم لا تكون المادة الثالثة بهذا النص :

« ياليس الصب متى غده اقيام الساعة موعده » فان هذه المعاهدة لا تكمل الا بهذه المادة الشعرية الطريفة ، لتبقى فرنسا تحت تصرف سوريا الى آخر الأبد غنوا وارقصوا يا سوريون فقد صرتم مثلاً نحن المصريين . دولة مستقلة ذات سيادة . وانجلترا تحت تصرفنا وفرنسا تحت تصرفكم ، وعين الحسود فيها عودا ههنا كلمناه !

تشر المصحف اليومية كل يوم بيانات مطولة عن موقف الوزارة وحزب الشعب أو حزب الشعب والوزارة ، وإذا نظرنا



إلى أن هذه الوزارة من هذا الحزب لم نغك أنفسنا من العجب ، لانا لا ندري كيف تصف الوزراء بأنهم شعبيون ولهم مع حزب الشعب هذا الصراع العنيف ! والذي أراه ان تلك التفاصيل التي تدخل فيها الجرائد بما لا يركب ذمى بليم واحد . ولا حاجة الى سوق المقدمات

عقدت حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الجمهورية السورية معاهدة نصت على أن كل واحدة من الحكومتين مستقلة ذات سيادة ، جميل ! وجميل جداً ! وجدأ جميل ! وبهذا فرحنا وحصل لنا الشرف !



ولكن للمادة السادسة من المعاهدة تقول يا خفيف : « ومن المقرر أن بقاء القوى العسكرية الفرنسية الجوية أو البحرية لا يعتبر احتلالاً »

فانت تركب على كتفي وتضع اللجام في فمي وتسوقني الى حيث تشاء ، فداشكوت اليك سوء حالى قلت لي : « افرض اني غير موجود على كتفك واعتبر أنك حر » ! بل ذهبت الحكومة الفرنسية في معاهدتها هذه الى أبعد من ذلك ، فانها جعلت نفسها دون سوريا في المقام ، ووصلت من التواضع ومكارم الاخلاق الى حيث جعلت نفسها خادمة لسورية فقالت في المادة السابعة من المعاهدة : تضع فرنسا تحت تصرف سورية المستشارين الفنيين والقضاة والموظفين



لا احبه ولا اتعاطاه ولا اطيق ان اراه
اواشبهه ، فانا باختلاطي بهؤلاء الحشاشين
ولست منهم أعد نفسي من الكاظمين ،
الفيظ الذين يدخلون الجنة بغير حساب
ومن ظريف ما يروى عنهم انهم قد
اصبحوا في السجن من الاتقياء ، لا تفتروا
الستهم عن ذكر الله ، ويسألونه النجاة
ليعودوا الى اولادهم . اما الذين كانوا
يقضون على حياتهم بالحشيش فيستين الف
داهية !

قتل الانسان ما اكفره . لا يعرف الله
الاوقت الفرق . فاذا نجى فانه شيطان رجم
(. . .)

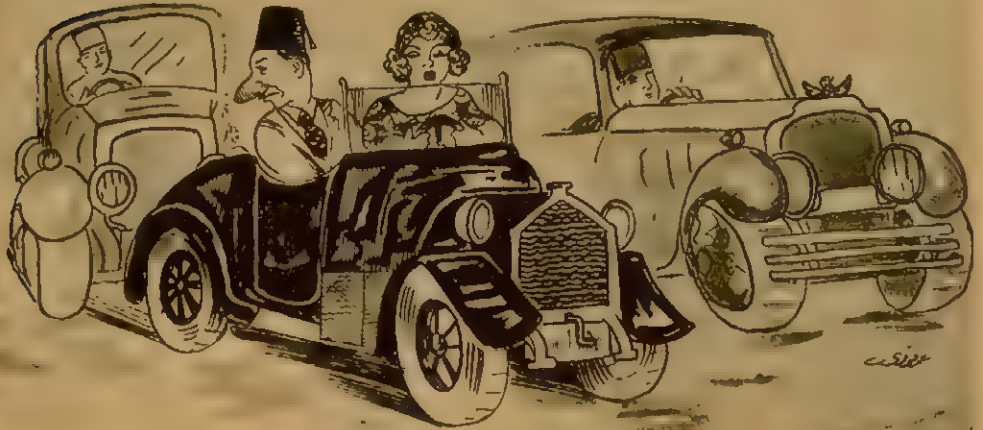
من شاب ويساق الى الكتاب ؟
لا يمكن ان اعترف باننا جئنا ، وخرجنا
من دائرة العقل فالفينا بانفسنا في السجن ،
ولكن الواقع اننا للواد المتعلقة برجال
الصحف في القانون هي التي تغيرت وصارت
شديدة . ودلت هذه القضايا الكثيرة على
انها لا تتفق والحرية المكفولة بالدستور ،
فلم لا يغيرون هذه المواد ؟ هل هي قرآن ؟
أنا معتقد ان النيابة والقضاء غير
مرتاحين الى هذه المواد من القانون ،
ولكنه قانون يجب عليهم ان ينفذوه ، وقد
جاء الوقت الذي يجب على البرلمان فيه ان
يرسخ النيابة والقضاء والناس من هذه
الشدة التي لم يسبق لها مثيل ولا في زمن
السلطة العسكرية أيام الحرب

عرفوا الله

نظرت محكمة الجنايات في قضية عصاية
الحشيش ، فتذكرت اني رأيت هؤلاء السادة
الحشاشين ، تحار الحشيش . واحلف لكم اني

الجهاد وعباس افندي المقاد المحرر فيها
ومحرري جريدة الطيارة وسليمان افندي
فوزي صاحب الكشكول ، واجلت محكمة
الجنح النطق بالحكم في قضية محرري جريدة
الوادى ؟ وهذا كله في يوم واحد
ومعروف ان النيابة حقت قبل ذلك
مع كثيرين من رجال الصحف ونظرت
المحكمة في كثير من قضاياهم ، ولم يبلغ من
تطغى ان اشارك النيابة او المحكمة في تقدير
التهم والاحكام للبراءة او العقوبة ، فانا واقف
عند حد الذهول لكثرة هذه القضايا في
هذه السنة ؟

ومعروف ان المشتغلين بالصحافة لم
يعترفوا هذه الحرفة أمس ، بل يشتغلون
بها او يشتغل بها أكثرهم من زمن بعيد ،
فلم لم تكن لهم قضايا في السنين الحالية ،
وكيف تكبر السن وتقل الخبرة فيخرج
عن جادة الصواب شيوخ كالاساندة توفيق
دياب وعباس المقاد والدكتور طه حسين
والدكتور حسين هيكل والعبدة وغيرنا .



— ما نلتفتش كده على المين بنأخبرك . بعدين
يعسبوا انك راجع تعود

مخبر الجريمة

— يا لله ! أأنت حسن افندي؟
 انني لم ارك منذ ان ..
 وقاطعه حسن افندي بقوله :
 — دعنا من سبب خروجي الآن ،
 من الذي يتولى رئاسة تحرير قسم الحوادث
 الجنائية الآن ؟ أريد ان اراه
 — هو الاستاذ كامل ... شرلوك
 هولمز اذا كنت لم تنس لقبه بمد
 سوف ابلغه ما تريد
 واتصل عثمان بكامل افندي تليفونيا
 وبقي حسن ينتظر نتيجة حديثهما وقد بدت
 عليه اضرار الفراق والتأمل
 وعاد عثمان يقول :
 — ان كامل افندي يسأل عن سبب
 رغبتك في مقابلته في هذه اللحظة !
 وعرض حسن على شفته ألكا وغيطا فقد
 تذكر كيف كان يصعد الى غرف التحرير
 بلا استئذان وكيف كان هو وكامل افندي
 زميلين متناظرين
 وقال حسن افندي لعامل التليفون :
 — ابلغه انني جئت اليه بتفاصيل حادث

بين يديه و الاصول ، التي تجمعت له من
 مندوبيه ومخبريه . وقد بدا على وجهه
 السأم والملل اذ لم يجد من بين مالديه
 ما يصلح الان يجعل منه موضوعا أخاذا
 مثيرا بلقت الانظار ومحس الانفاس
 وكانت الردهة السفلى للجريدة قد
 أقفرت من الزوار وغير الزوار ولم يبق
 بها سوى عامل التليفون وقد جلس في
 كشك زجاجي صغير يداعبه النوم من حين
 الى حين
 ودخل دار الجريدة في تلك اللحظة
 رجل طويل القامة يرتدي فوق ثيابه معطفا
 اسود قد رفع ياقته حتى كادت تبلغ الى
 أذنيه ، ومشى الرجل في خطى وثيدة حتى
 بلغ مكان عامل التليفون فابتدره بقوله :
 — عم مساء يا عثمان
 وأفاق الرجل من سنة النوم التي كانت
 تساوره في تلك اللحظة وانطلق يقول :
 — مساء الخير ياسيدي ..
 وفرك الرجل عينيه وكأنه رأى في
 عدته شخصا يعرفه من قبل فراح يقول :

كان الليل قد أوشك على الانتصاف
 ولكن دار جريدة « الحوادث المصورة »
 كانت لاتزال ساطعة الأنوار وقد انتظر
 رئيس تحرير قسم الحوادث الجنائية التي تهتم
 بها الجريدة أشد الاهتمام - انتظر ذلك
 الرئيس ماسوف يعود به اليه مندوبوه
 ومخبروه من أبناء حوادث الليل وفاجعته
 الغامضة وما يستطيع أن يسد به فراغ الصحيفة
 الأولى التي اعتادت الجريدة أن تنفجى
 فيها قراءها المديدين بأعجب الحوادث وأروع
 الجنائيات ، التي تسوقها في قالب قصصي بارع
 وكانت جريدة « الحوادث المصورة »
 قد اكتسبت في ميدان الوقائع الجنائية
 الغامضة الشهرة صيتا بعيدا قل أن تباريها
 فيه صحيفة أخرى ، إذ كانت في الطليعة
 دائما بفضل الاجور الباهظة التي تدفعها
 لمخبريها المنبئين في كل مكان ولراسليها الذين
 يتسمنون الاخبار من هنا وهناك
 ولم يكن باقيا في إدارة الجريدة في
 تلك الليلة سوى كامل افندي رئيس تحرير
 قسم الحوادث الجنائية ، وكان كامل افندي
 هذا - أو شرلوك هولمز كما

كان يسميه زملاؤه ، كان
 غمرا بارعا فاق سائر زملائه
 في استقصاء الجنائيات الغامضة ،
 وكان صائب النظر ، طالما
 تمكن بحسن تدليس
 واستنتاجاته الصائبة من إرشاد
 رجال البوليس الى حل
 معضلات الجرائم الغامضة
 فاستحق لقب شرلوك هولمز
 أو رأى نفسه حقيقا به على
 الاقل !

انتصف الليل وقد جلس
 الاستاذ كامل على مكتبه يقلب



طمنه القائل طمئة نجله حين كان يقود سيارته

مروع عجيب اختصمت به جريدتي القديمة
و الحوادث للصورة

وأفضى العامل بكلام حسن افندى في
بوق التليفون ثم علق الساعة وهو يقول :
— إنه ينتظرلك
— شكرًا

وصعد حسن الدرج الذي لم تطأه قدماه
منذ ثلاث سنوات . .

لقد طرد حسن من خدمة جريدة
« الحوادث للصورة » منذ ثلاث سنوات بحجة
انه مهمل في اداء واجبه وأنه غير كفء
للمعمل ، فاقسم منذ ذلك الحين ليزيلين عن
اسمه هذه الوصمة وليفاجئ الجريدة بما
يرفعه الى مصافى المهبرين الافذاذ ، فيستعيد
مكاته السابقة ويعجو ما لحقه من غار الطرد
للمشروع بالاهمال وعدم الكفاءة

وها هو قد سحبت له الفرصة التي
ارتيبها طوال تلك السنوات الثلاث ، تلك
السنوات التي قضاهما والفضل حليفه في كل
عمل احترقه ، وعار الطرد من الجريدة
يلاحقه ويدوي في آذنيه أينما يحل

ها هو قد ملا يديه بإحداث مروع
عجيب التفاصيل من النوع الذي تتفوق به
« الحوادث للصورة » على زميلاتها عادة ،
حدث لن توفق أية صحيفة أخرى الى
معرفة شيء عنه ولن يبلغ الى علمها الا عن
طريق الحوادث للصورة التي سوف تضع له
المنابر الضخمة الجذابة والذي سوف
يصوغه الاستاذ كامل بأسلوبه القصصي
الرائع للقطوع النظير . .

وطافت هذه الخيالات جميعا برأس
حسن افندي وهو يصعد الدرج حتى اذا بلغ
غرفة رئيس تحرير قسم الحوادث الجنائية
ادار أكره الباب ودخل

وبدا كامل افندي الحديث بقوله :

— عم مساء يا حسن افندي . . هل
لديك ما يستحق النشر كما تقول ؟

وأعنى حسن الى الامام قليلاً ثم استند

الى طرف مكتب رئيس التحرير وقد تدنى
وجهه بقطرات من العرق ، ثم قال :

— اجل . . اصغ الي . . لقد قتل
رجل على مقربة من ادارة هذه الجريدة .
طعنه القاتل طعنة نجلاء حين كان القاتل
يقود سيارته . . ولقد حملت جثة القتيل بمد
اقتراف الجريمة ونقلت من السيارة حيث
ألقيت في احدى فتحات للجاري ، جرعة
لم يبلغ عنها احد بمد وسوف يكون للجريدة
السبق على البوليس في اذاعة انبائها وكشف
غوامضها ، اذ انه في طوقي انا وحدي ان
ادلى اليك بتفاصيل الحادث فاحدد لك زمن
وقوع الجريمة ومكانها وظروفها واسبابها
وغير ذلك من التفاصيل التي لا يعرفها ،
ولن يعرفها احد سواي . . ولكن يجب ان
تجزل لي الاجر فان الحادث يستحق الذكر .
أليس كذلك ؟

وخفت صوت حسن افندي حتى أمسى
كالهمس . وكان كامل افندي قد راح
يتطلع الى حسن في نظرة فاحصة دقيقة منذ
بدأ حديثه . فلما ان وجه اليه سؤاله الاخير
تظاهر بعدم الانتباه اليه . ثم قرع الجرس
لأحد صبية المطبعة وخط بضع كلمات على
ورقة صغيرة ناولها للصبي وهو يقول :

— اعط هذه لمامل التليفون
والتفت كامل افندي الى حسن
ثم قال :

والآن نمود الى الحادث الذي تقول
عنه . . هلا زدتي بعض الإيضاح ؟

ومال حسن افندي على مكتب الأستاذ
كامل يقول :

— أريد ان أحو الوصمة التي عقلت
باسمي يوم ان أخرجت من العمل في هذه
الجريدة ، أريد ان أعاد الى وظيفتي السابقة
اعادة صورية استرد بها مكافئي الضائعة ،
ولن تكلفكم هذه الاعادة شيئاً لأنني أعدك
بأنني سوف أقدم لكم استقالتي على أثر تعييني
فكل الذي أبنيه ان أخرج رجلاً شريفاً

ذا اعتبار ، لا رجلاً مثبوزاً مذموموماً ،
فإذا ترى في هذا . . ؟

— لست أدري ، فأنت عليم بأن ليس
في سلفتي ما يغولني حق اعادتك

— أعرف ذلك . . إنما الذي أرجوه
ان تؤيد انت طلبي هذا فهل تمدني بذلك ؟

— أعدك به إذا كان هذا كل ما تريد
وسوف أكلم صاحب الجريدة غداً ، أما عن
قبوله أو رفضه فهذا ما لست أدريه

— يكفيني منك تأييدي وأنا على ثقة
بأن صاحب الجريدة كريم نبيل

— اتفقنا . . ما هي بقية تفاصيل
الحادث . . ؟

— في هذا الصباح خرج رجل من
القاهرة الى بنها يركب سيارة صديق له ،
وكان مقصد القاتل من سفره ان يحصل
تقوداً من بنها فلما ان تم له ذلك عاد في
هذا المساء وحيداً كما كان يعتاد

ولكن الرجل كان على وم في اعتقاده
هذا ، إذ ان رجلاً آخر كان يصعبه في
عودته . كان يصعبه خفية محتبشاً خلفه في
نفس السيارة التي كان يقودها القاتل

« وسارت السيارة بسرعة وكان المو
صافياً جميلاً ، وكان القاتل قد حبس أنفاسه
وتيمه في مكانه لا يبيدي أية حركة فلم ينتبه
اليه القاتل

« فلما ان بلغت السيارة ضاحية شبرا
نهض الرجل المحتبي من مكانه في هدوء
وخفة وقد لمت في يده مدينة

« وكان سائق السيارة قد خفف من
سرعته واثني الى أحد الشوارع المظلمة
المقفرة ميمماً شطر منزله »

وسكت حسن افندي لحظة كأنه
يستجمع شتات فكره ثم عاد يقول :

« وم القاتل بوقف السيارة وإذا به
يغس طعنة حادة خلف كتفه الخبي

« ومالت السيارة جانباً حتى ارتطمت
بالرصيف ثم وقفت ومال سائقها فوق بحلة

القيادة وقد شعر بشيء حار يملك ثيابه
الداخلية

« وقام الرجل الذى كان مختفياً خلف
سائق السيارة ففتش جيوب قتيله وانتزع
منها المبالغ التى حصلها من بنها ثم لف القتل
فى بطانية كان يتدثر بها خلال سفره وحمله
بين يديه القويشين حتى بلغ الى احدى
فتحات المجاري فألقى بالقتيل على الارض ثم
رفع غطاء الفتحة وأودعها جثة القتل
وعاد الى السيارة فركبها ومضى

« وقعت هذه الحادثة منذ ساعة
تقريباً ... »

وسكت حسن افندى ليسترخ قليلاً ثم
عاد يقول وقد تعاقب تنفسه حتى بدا كأنه
يلهث :

— ما رأيك فى هذا الحادث ... ألا
يستحق النشر ... ؟

— انه يستحق النشر بلا مراء ،
وحادث مروع وسوف يقدر صاحب الجريدة
جميل اختصاصك « الحوادث للصورة »
بنشره ويلبى الرغبة التى أفضيت إلى بها
... و

وقطع الحديث صوت قرع على الباب
فصاح كامل افندى يقول للمطارق :
— مهلاً قليلاً

ثم التفت الى حسن افندى يقول :
— بقيت نقطة أو نقطتان لم توخهما
لى ... فى أى مكان وقع الحادث بالضبط ،
متلاً ؟

— صحيح ... هذه نقطة مهمة ...
لقد وقعت الجريمة أمام المنزل رقم ٩٣٥
بشارع روض الفرج

ووقف كامل افندى خلف مكتبه وهو
يقول :

— اذن لا بد وأن تكون قد بذلت



غزاله

لست انا القاتل ... انا القتل ...

إذ وفق الى حل معضلة ما كان يستطيع
سواء كشف غوامضها :

— ادخلوا ياسادة ...
وانفتح الباب فدخل اثنان من رجال
البوليس

وتهالك حسن افندى على كرسية وهو
لا يكاد يتألم جاشه وقواه ، ونغم يقول
فى سخرية لازعة :

— لقد خانا الاستنتاج فى هذه المرة
يا كامل ... أنا ...
وتقلت أنفاس الفتى وانحبس صوته
ولكنه جهد حتى قال :

— لست انا ... الة ... الة ...
انا ... الة ... الة ...

وغاب خبر الجريدة عن الوجود
عبد الرحمن

جهداً كبيراً فى الحصول على هذه التفاصيل
والاسراع بها الى هنا ؟

وبدت فى نعمة حديث كامل افندى رنة
سخرية عجيبة ، فرد عليه حسن يقول :
— اننى لم افهم ما تعنى ...

— أعنى ... أنك إذا اقترفت جريمة
القتل مرة اخرى فى سبيل الحصول على
حادث مروع لجريدتك فان من الحكمة
ان تغسل كفى قميصك من دم قتيلك قبل ان
تأثى الى الجريدة بنياً مصرعه ... انظر الى
كك هذا

وتطلع حسن افندى الى كم قميصه فإذا
به يراه ملطخاً بشيء كثير من الدم ، وعاد
يتطلع الى كامل افندى ، فأشاح هذا عنه
بوجهه ثم صاح يقول فى زهو شرلوك هولمز

ح اكسر ريشتي !!



والا البنات صبحت ثروه

هو اتم فين ؟
بدى اشوف مليون عيله
وتبقى زيطة وهليله
نشأوا في ليله
وعددنا يزيد
أما ان فضلنا بدى الخاله
طبعا يموتوا الرجاله
تبقى هباله
والشعب يبيده

كلام كثير ولا فيش فايده
ايه فايده النار القايدة
طهقت خالص من عشق
مادام مكتابق وتخبشتي
ولا فيش عايدة
تنحط في زير
ح اكسر ريشتي
مالهاش تأثير

ابو بختيار

استفتاء الرجالين

وردت الى ردود كثيرة على سؤال الاديب (محمد سعيد) الذي ملخصه : هل يتزوج بقرينته فيتمرض لخصام بعض عائلته أم يتزوج من غير العائلة فيتمرض لخصام كل العائلة ؟ وسننشر هذه الردود ابتداء من العدد القادم

ابو بختيار

فيه عندي كله فلقاني
واتا لما ازعل تلقاني
ليه ف الزمن دا العزيزيه
لما البنات بقوا باليه
ومضاياني
زى الهجانين
صباحي غيه
مترمين

ف كل بيت منهم طوره
والثانيه خفه وغندوره
وديا شاطره وشملوله
وديا ف الحسن الأولى
دى قوره
وعيون غزلان
ودي زغلولة
ولا فيش عرسان

ياما جولوها عرسان خطبوها
قال للى جوله وطلبوها
خلت دا يجرى ويتسرب
ولا عادش خاطب يقرب
بس ابو هـ
جملة طلبات
ودا يتورب
ع المدمزيلات

قالوا العريس دا حاده عيله
إلا اما ينشال هيله ييله
وده مكيب وقصير
وده يغير عيشته تحير
ولا فيش ليله
ع البيت سكران
وداهو صغير
وداهو غلبان

كان ماهية دا قليله
وده يصرف بالليله
وده ماهوش واحد ريس
بقى مفيش حد مكويس
ودا واد نيله
ودا طول فرعون
ودا متليس
أبدا ف الكون

وبعد مازهقوا الخطاب
واهي اترمت زى القبقاب
ياهو البنات جوز شيل
نذمتي لما تسيل
السـد الباب
الى مالوش سير
ليه تتمهل
رح تعمل خير

لما العريس رح يتسلف
اشحال بقى لما يخلف
ياناس دى مش بيمه وشروه
جل يكاف
واحد واتين
والا ابو فروه

كيفتنا البهلوانية



خير أم شر ؟

بعد وقت قصير تنتشر في طول البلاد وعرضها عملة جديدة قيمتها مئتان ونصف. وفكرة الحكومة في هذه العملة فكرة اقتصادية لتسهيل للمعاملات الصغيرة لرخص الحاجات ، ولكن ألن أنواع الضرر هو الذي يراد منه النفع ، ونعوذ بالله من الخير الذي يتقلب الى شر ، ومن نصف القرش التعريف الذي سيجري أصحاب الخنازير بتغيير الرغيف ، ويسهل على البقال أن يبيع فتقوته الجبنة بهذه العملة الجديدة بعد أن كان يرفض البيع بأقل من قرش تعريفه ، وأكون أنا خادما في منزل فتعطيني سيدي رغيفا صغيرا اتفدى به بعد الرغيف الكبير. فان قلت انه لا يشبعني قلت : « جرى لك إليه انت انفعمت ؟ جاك جفه » ويكون يوم غسل ملابس ولا يطبخ فيه فتقول لي حضرتها : « خذ العشرين تعريفه دي هات بها حنة جبنة » فاشترى تلك الفتقوته التي لا تكفي للشم « مش الاكل كان » ا

والله أكبر حين يدعوك صديق لتناول الفداء عنده ويضع أمامك تلك اللقمة الصغيرة المدورة ويدعي انها رغيف ، فلا تدري أأكل ذلك الرغيف في حنك واحد وتجلس على المائدة محملا كالكلب ليلقي اليك رغيفا آخر أو لقمة أخرى ، أم تقول الحمد لله الذي لا يعمد على الجوع سواء تقوم محصورا بين عامل الجوع وعامل الحبل وعامل الندم على أنك أجبت الدعوة ولم تأكل في بيتك . وبإسلام يا سيدي اذا أكلت في الوليمة رغيفين فانك تسمع أو تتحيل أن سيدة المنزل تقول للخادم : « ضيف

إليه ده ياواد يا محمد ؟ هو سيدك عازم واحد صاحبه وإلا عازم غول ؟ » وهات يا (كر) واضحك يا نفوسه ، واضحك يا ابراهيم ا وابنك السكين الذي تعود أن يأخذ في الصباح قرش تعريفه للشربة فتعطيه نصف قرش تعريفه وتقول له (هيمس) ولا أدري كيف يهيمس هذا الغلبان بهذه العملة المثيرة للبكاء !

وكيف لا يبكي التلميذ الصغير الذي يريد الشربة ونصف القرش التعريفه لا يعوس له أصبعه بالخلاوي وهو يشتهي أن يعوس اضراسه ولسانه وحلقه ويسقط شيئا منها الى معدته ؟

(الخدم والضيوف والتلاميذ الصغار مدعوون الى كشك الموسيقى بعديفة الازبكية للنظر في أمر العملة الجديدة والاحتجاج أمام الجهات المختصة) ولكن دخول العديفة بقرش لا ينصف قرش تعريفه ، فلا اجتماع ولا احتجاج والامر لله خادم

مصر منذ ٥٠ سنة

— اتصلت بولاة الامور شكوى من أصحاب الخنازير لانهم نقصوا وزن الرغيف فجاءوه نصف أقة

— كانت طفلة تلعب على باب منزل والدها الذي من جهة الخليج عند شارع الموسيقى فزلت قدمها وسقطت في الخليج وغرقت !

— أمر ناظر (وزير) الحرية موظفي نظارته بان يستبدلوا العمام والجلب والقفاطين بملابس اوروبية فاستقال كثيرون تخلصا من الطربوش والبطلون لمنافاة هذا الزي للاداب

علوم وآداب وفنون

بقلم العلامة الشنين

مضى ينتهي العالم

كانت الارض عند انفصالها من الشمس كرة من الفلزات كالدهان والبخار ، وكانت تدور حول نفسها دورة ورحوية في كل مائة سنة دورة واحدة ، فكان اليوم الواحد مثل مائة سنة من سفر الزمن الحاضر ، وكان حجم هذه الكرة وهي بذلك الاتفاش قدر حجمها الحاضر خمسين ألف مرة ، ثم صارت تسرع في الدوران قليلا حتى تجمعت واندمج بعضها في بعض حتى صارت الدورة الواحدة في سنة واحدة . وكان اليوم بطول السنة من السنين الحاضرة ، وكانت الكرة الارضية شعلة نار ، ثم أخذت تزداد سرعة ويصغر حجمها حتى جمدت وصارت أرضا وتساقط ما حولها من البخار فصار ماء للبحار وصار اليوم الواحد نصف سنة ، فاخترع الناس الساعة ، وكانت الساعة بمقدار خمسة عشر يوما ، وما زالت الارض تزداد سرعة والايام تقصر حتى صار اليوم اربعا وعشرين ساعة وبعد مليون سنة يكون اليوم بمقدار ساعة ، ثم تخف السرعة وتبطل الارض في ذواتها الى أن تقف بعبد مليار من السنين ، فينعدم الهواء ونحوت وتقوم القيامة ، وهذا هو الذي نخشاه

ارسطو والمتنبئ

كان أبو الطيب المتنبئ وهو أحمد بن محمد بن الحسين الجعفي الكوفي - كان شاعرا حكيما ، ولد في الكوفة ، ونشأ في الشام وعاش في البادية ، واجتمع بأرسطو الفيلسوف اليوناني وهو في بداية الشام ،

لان المقامرين سافروا الى اجا للاشتراك في
معرض الجير

ماذا تسمع اليوم

الاذاعة اللاسلكية حسب زمن مصر
من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٣ بعد
نصف الليل - ناس بيتكلموا في حق بعض
على نفثات الاوركستر

من الساعة ٣ بعد نصف الليل الى
الساعة ٩ صباحا - مونولوج « سهران فين
لدوقت » بين زوجة وزوجها على نفثات
الشيش

أو أو - تسمعون الآن الجزاير يسأل
عن الموظف ليطالبه بالحساب (في الليل

اخبار متنوعة

لقبطة

وجد البوليس على باب أحد المساجد
(معدة) ملفوفة في قطعة قماش. ويظهر أن
صاحبها بالنظر الى الازمة وعجزه عن
الحصول على الطعام أراد التخلص منها فهافل
البوليس وتركها على تلك الحال

حريق

شرب أحد التزوجين خمرًا ثم ذهب
الى منزله في غيبوبة ولاحظت زوجته أن
قلبه ملتبس فاستدعت رجال المطافي

معرض كبير

أغلق أحد أندية القمار أبوابه لمدة اسبوع

وكان أرسطو هندائه بقالا روميا وصاحب
بار، فكان أبو الطيب يسكر عنده ويتلقى عنه
الفلسفة، وترجم كثيرا من أقواله شعرا،
ومن هذا :

« اذا كان حبيك عدل ما تلحشوش
كله » أرسطو

اذا كنت تعرف معنى الفلوس
فكل جنة اتبيع العسل
المتنبي

« الجنازه حاره وليت كلب »
أرسطو

أرى بعض الخلائق عاش كلبا
فلما مات قيل له (يا سلمي)
المتنبي

« القرش الابيض ينفع في النهار
الاسود » أرسطو

لا تحقر قرشا فان القرش ان

أصابك الفقر غدا يسوى شلن

السينما والملاهي

ماري انطوانيت على الشاشة البيضاء -
امرأة لويس السادس عشر ، ملكة فرنسا
العظيمة التي قتلت مع زوجها ، ترونها في
السينما وهي سارحة تبسيع الدرر المشوية في
شارع للفريلين في أيام شباهها، فيراها لويس
السادس عشر ويفازها ويشتري منها كوز
درة بثلاثة ملاليم ثم يتزوجها

ويظهر كذلك على الستار الفضي أعظم
فيلم هنلي ولكن شارلي شابلي لا يظهر فيه
لانه هربان من بائع الفول للدمس الذي امام
دار السينما وهو يطالبه باثني عشر مليا عن
فول وزيت ورغيف

والمثلة الفاتنة ماري بيكفورد لا تمثل

في هذه الاسابيع القليلة ، لانها ذهبت الى
المستشفى لتأخذ دواء لمنع الصداع فصرها
أحد التمازجية على رأسها بالاصفا فقلها رجال
الاسعاف من المستشفى الى منزلها

ايضاح للقراء

تقوم دار الهلال بإصدار عدة مجلات وتعنى بشعر مختلف
المطبوعات من أدبية وعلمية أسوة بدور الصحافة الكبرى في بلاد
الغرب

على ان كل مجلة من المجلات التي تصدر عن دار الهلال
مستقلة في إدارتها وتحريرها تقدم كل واحدة قراءها في ميدان خاص
من ميادين الثقافة العامة وتسير على الخطة التي رسمها هيئة تحريرها
المستقلة والمسؤولة عنها

فترجو أن يثبت هذا في ذهن كل قارئه فيجعل صلته بكل
مجلة مباشرة مخبرا إدارتها الخاصة فيما يخص بالشؤون الادارية أو
رئاسة تحريرها فيما يخص بشؤون التحرير

الاعلان هو الذي خلق عظمة امريكا
التجارية فاعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

المريية - قولى لى يا شاطره أميركا نيز
 البتت - أهي هنا على الكره الارضية
 - المريية - ومين اكتشفها ؟
 البتت - أنا والنبي الهى اكتشفتها لوحدي .
 ماحدث قال لى



للبرد والرشك



الاسيرين
العلاج الوحيد في العالم

على الطريقة الامريكية

ممن لا يراعون الأمانة ويرغبون في الربح الحرام ، وأنا غريب عن لندن كما ترى وعاد الرجل الى الاطراق والتفكير ثم انطلق يقول :
— لدي مبلغ وفير من المال اريد أن اتخلص منه . .

ورأى هربرت ان من حقه أن يسخر ولو في داخلية نفسه فما هو رجل يريد أن يلعب معه تلك اللعبة القديمة — أحبولة التظاهر بالثقة والصداقة وسلامة الطوية ثم استغفل. هذا كله في النصب على الطريقة الامريكانية

ومن حق هربرت ان يسخر اذ يرى رجلاً يستغفله ويريد ان يهيك حوله أحبولة الطريقة الامريكانية وهو هربرت تربت ابرع عمال في لندن يسير على انماط هذه الطريقة ووسائلها في حلق ومهارة وقال جايمس :

— احب ان تملأ اولاً انني من اسرة واسعة الغنى ، وان افراد هذه الأسرة جميعاً سليمو العقل والتقدير ، ولكن كان لنا عم . . . لنقل انه كان غريب الأطوار شاذ الطباع عن المألوف

« وكان هذا العم شديد البخل والشح قبض بيده على مال الأسرة فلم يكن يعطي أحداً من نصيبه شيئاً اللهم الا القليل » ولقد مات عمي وان المسكين فلا داعي لاقلاقه الآن في مضجعه الأخير فلنكمل امرىء رأيه وذوقه

« ولعندنا الى الموضوع الاصلى فانقول لك ان ثروة عمي وان . . . قد بلغت زهاء

هربرت يتناول كأساً معه ١٩
وقبل مستر هربرت الدعوة مرحباً ، فلم تمض بضعة دقائق حتى كانت الرجلان يجلسان في إحدى الخانات الكبيرة يتجاذبان اطراف الحديث في ركن منعزل بعيد عن انظار رواد الخانة
وتتم جايمس يقول :

— إنهم من حسن حظي البالغ أن رجلاً شريفاً أميناً مثلك هو الذي التقطت حافظلة تقودى ساعة أن سقطت من جيبي فانها تحوى مبلغاً كبيراً من المال ، ولست ادري ماذا عساي كنت افعل لو اني فقدت هذه الحافظلة أو أن رجلاً أقل منك امانة التقطها ورشفت الريفي جرعة من كأسه ثم التفت الى هربرت يقول في صدق وسلامة طوية :

— ارجو أن تعذرني على صراحتي وتبسطي في الحديث معك فان ما أراك عليه من الرقة والطيبة ليحلمني أحسب اننا صديقان قديمان

وفي الحلق انني في حاجة الى عون صديق يعرف لندن إذ انني غريب فيها كما ترى وابتسم هربرت وهو يقول :

— وإنه ليسرني أشد السرور أن أكون ذلك الصديق وان اقدم لك ماتشاه من عون وخدمات ، ويكني ان تطلب أمراً فأبادر الى التنفيذ

ورشفت جايمس جرعة من كأسه وأطرق برهة في تفكير عميق ثم رفع رأسه يقول :
— اعذرني إذا رأيته تردد بعض الشيء فإن المسألة التي اريد العون عليها دقيقة وهامة بل انها تلتفت نشاط الكثيرين

أسرع هربرت تربت الخطى ثم مال على الأرض في خفة ورشاقة والتقط حافظلة النقود التي رآها وهي تسقط من ذلك الرجل الذي يمشى أمامه في زحام الشارع وتحس هربرت الحافظلة في غمضة عين فوجدتها منفتحة تشعر بأنها ملائي ، وود لو أن استطاع ان يدهسها في جيبه وينتحي ركناً قصياً يدهس فيه عتويات الحافظلة ، إلا أنه لحظ ان بعض المارة قد فطنوا الى حركته والتقاطه لحافظلة ليست له . ومن هنا لم يردك من أن بعيد الحافظلة الى صاحبها وهو يزفر غمماً وحناً

جرى هربرت بضعة خطوات حتى لحق بصاحب حافظلة النقود فوضعا بين يديه والرجل متدهش يتعمق كالت الشكر والثناء على امانة هربرت في لفة ابتاء الريف ، ووقف هربرت ينتظر ما سوف يسفر عنه حديث الشكر ويسائل نفسه : ترى هل تهز الامانة التي أبداها نفس الرجل فيقدم له مكافأة مالية مقابل إعادة الحافظلة ؟

ونفض هربرت هذه الفكرة عن خاطره بعد قليل إذ كيف يحسب الريفي ان هذا السيد الانيق البادى الوجاهة والثراء يمد يده ليتلقى مكافأة مالية على قيامه بواجب الامانة ؟

وكان الريفي بدوره حسن الهندام يبدو عليه أنه واسع الثروة أو حديث الثنى تتجلى فيه بساطة القرويين وصراحتهم وتعم الريفي يقول : إنه وفد على لندن منذ مدة يسيرة وإنه يدعى جايمس مرجاترويد من كبار ذوي الاملاك في غربي إنجلترا وإنه . . . عطش ، لعل يسمح مستر

١٠٠ ألف جنيه ، وإن هذه الثروة الطائلة قد انتقلت كلها الي ،

وابتسم جايس لتلك الدهشة المفعلة المرتفعة على وجه سامعه الذي قال :

— ولكن ٢٠٠ ؟

وعاد جايس الى الحديث دون أن يفتن الى ما يري اليه هربرت من هذه الكلمة فقال :

— أجل ولكن . . . ولكن يجب أن اتخلى عن ثلث هذه الثروة قبل أن اضحي الوارث الفعلي لمعي وقبل أن اضع يدي على ثروته ، أجل ينبغي أن انفق زهاء ثلث الميراث في وجوه الاحسان ، كما تعلم .

وكان هربرت يعلم تمام العلم ان هذه قصة مخففة طالما قالها هو نفسه لضحاياه الذين نصب حولهم جبال احتياله ، ولكنه

اعترف فيما بينه وبين نفسه أن جايس يروى قصته بما يبعث على التصديق والتأثر ! وقال جايس :

— ولعلك تدرك الآن مبلغ حيرتي فلست أدري كيف أنصرف في هذه المسألة ! — انه من حسن الحظ ان لي علاقة

بجمعية أو جمعيتين من جمعيات الاحسان ، ولما كنت لا احب ان اتدخل في صميم شؤونك الشخصية فلا يعني الا أن اکتني بارشادك الى هذه الجمعيات ، إذا كنت ترى ان في هذا ما يخرجك من ورطتك وحيرتك وشاع الابتسام في وجه جايس وابسطت اسارير وجهه فرحاً وهو يقول :

— هذا جميل لا الهاء لك يا مستر هربرت . ولست احببك تظن انني لا اقدر هذا الجليل ولو بمكافأة يسيرة . .

وادرك هربرت ان الهتال الريفي قد بلغ الى عقدة الحيلة فلم يشأ ان يحجب ظنونه ورغب في أن يحاريه ويسايره بأن يتظاهر بالرفض والشكر ، ولكن جايس رفع يده وقال :

— كلا . . . انني اصر على ان اقدم لك مكافأة فلا ترفضها

واخرج جايس حافظه نقوده من جيبه ، وهي الحافظة التي التقطها هربرت من الطريق ، وفتح الرفي الحافظة وتطلع اليه هربرت فاذا به يراها ملأى بأوراق النقد غنت أصابع الهتال اللندني لمس هذه الاوراق الجديدة الزاهية الالوان ، ولبث يقرب الريفي وهو يعد الاوراق المالية في الحافظة وهو على ثقة بأنه لن يعطيه مكافأة ولا غيرها ، فتلك مناورة يقوم بها محتالو الطريقة الامريكانية ولا يبتك بها مثل خير كهربرت تربت

وصح ما تنبأ به هربرت وثبت يقينه بأن جايس محتال عتيق فلقد نظر اليه في شيء من الحيرة والاعتذار وقال :

— انني آسف ، لقد كنت أريد إعطائك مائة الف جنيه الآن ولكنه اضح لي أن ليس معي هذا المبلغ كله الآن ، لا بأس لنضع هذا الأمر الى الفد

وأعاد الرجل النقود الى الحافظة وأعاد الحافظة الى جيبه ثم التفت الى هربرت يقول :

— والآآن ما هي المؤسسة الخيرية التي تقترح علي أن أتبرع لها وفق وصية عمي . ؟

وابتسم هربرت ابتسامة سخر لازعة وقال :

— جمعية مساعدة المجرمين السابقين وبدأت في صوت هربرت رنة حادة وهو يواصل الحديث بقوله :

— فاني لا أدري ولا تدرى انت متى تكون في أشد الحاجة الى عون هذه الجمعية

ولم يد على جايس أنه فهم مقصد هربرت ومرمى سخريته وحدة لهجته ، بل راح يكتب اسم الجمعية على ظرف قديم كان معه

وراقه هربرت يهدوه حتى أمم الكتابة ثم وقف فالتقط قبضته وعصاه والتفت الى جايس يقول :

— انني أشهد بحسن استعدادك وأدائك بل انني لم أر أروع منك في ممارسة العمل ، ولكني أقول لك إنك لم تبلغ بعد الى مرتبة اللندنيين ، وخير لك أن تمارس تجارتك بين ذوي الغفلة من أهل الريف ، وضحك هربرت ضحكة احتشار لازعة يرد بها على ما بدأ على وجه جايس من إشارات الدهشة العميقة ، ثم أدار ظهره صوب الباب

جلس هربرت تربت يتناول طعام الافطار وقد أمسك حريدة الصباح في إحدى يديه يطالع أم ماورد فيها من أخبار ووقعت عيناه فجأة على هذه العبارة :

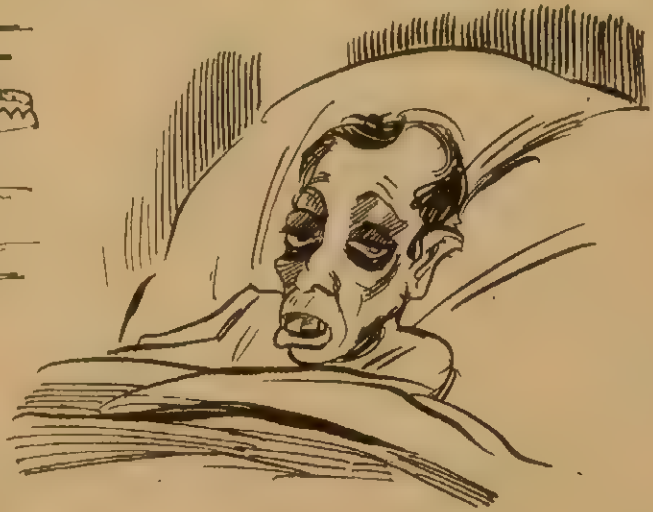
« تلقت جمعية مساعدة المجرمين السابقين اعانة بالغة من مستر جايس مرجا ترويد الثري المعروف في غرب إنجلترا

« فلقد توفي عم مستر جايس منذ بضعة أيام تاركاً ثروة تقدر بـ ١٠٠ ألف جنيه اوصى بها لابن أخيه جايس بشرط ان يتبرع هذا ثلث الثروة لاحدى مؤسسات البر والاحسان

« والظاهر انه بناء على توصية رجل لا يعرفه مستر جايس مرجا ترويد ذهب هذا الأخير بالأسى الى دار جمعية مساعدة المجرمين السابقين وسلم رئيسها مكا بثلث المائة الآلاف التي ورثها عن عمه

« والجمعية تشكر مبرة هذا الحسن الكبير كما تشكر ذلك السيد النبيل الذي أرشده اليها »

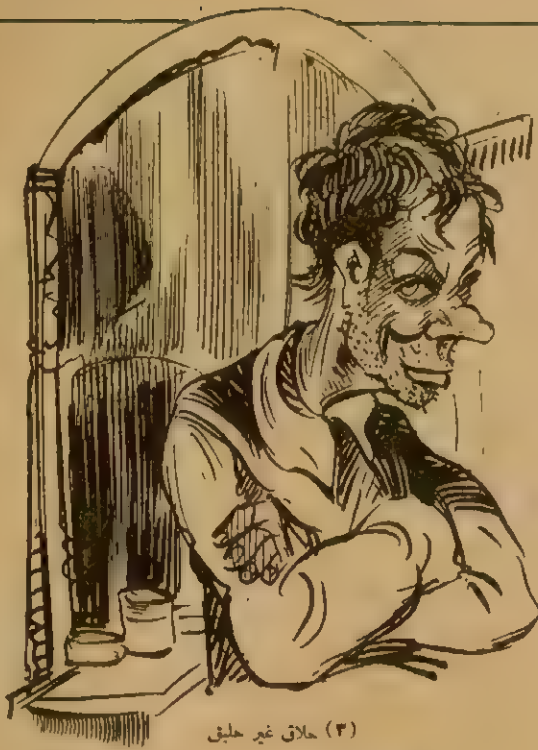
وسقطت الجريدة من بين يدي السيد النبيل مستر هربرت تربت اكبر محتالي لندن على الطريقة الامريكية ، الذي حسب جايس محتالاً فقد من الريف الى لندن كي عارس « الصناعة » فيها !!



(۱) طیب مریض



(۲) تروی مہدل



(۳) حلاق غیر حلیق



(۶) بالغ یا نصیب یلیم و الف جنبه ..
و هو پائس

من الخيال الى الحقيقة

الرواية ، على أنها نظارة ولها صوت خشن عميق

— عجيب أن تكون كما تقولين مع أن الذي يقرأ رواياتها يتمثلها عادة جميلة رفيعة — هل تحسب أن الكتاب يشبهون أسلوبيهم دائما ؟

— حسنا ، أنى محتاج الى كتابة فإذا وافقت أن تشتغل معى فأرجو منك أن تزوريني غدا في الساعة التاسعة صباحا وناولها بطاقة عليها اسمه (باري بيچ) وعنوان مكتبه وكان عمله خاصا بتوكيل الاعلانات . فقلت له :

— انك جم الرحمة يا مستر بيچ . وسأحضر الى مكتبك في الساعة التاسعة بالضبط . وأمل أن أوفق الى مرضاتك . — أنى واثق من ذلك كل الثقة . . ولكنى لا أعرف اسمك !

— اسمى جين أون . ولم أشتغل قط إلا عند المسلمين فإذا أردت مرجعا للحوال عني فأنك يمكنك أن تكلمها بالتليفون بين الساعة الثامنة والثاسعة مساء فانها تكون في منزلها في ذلك الوقت ولا تحب أن يقطع أحد عليها جبل تفكيرها في أى وقت آخر — سأكلها بالتليفون . ولكن لماذا تتركين العمل عندها ؟

— انها ستسافر إلى اوربا وستمكث فترة من الزمن بقصد تبديل الهواء وستحتاج الى بعد عودتها من السفر ولكنى لا أدري متى أعود . وفي خلال ذلك . . .

— في خلال ذلك لا بد لك ان تأكلي ثم رفع رأسه وحياها وهو يذكرها بالموعود ، ثمكنت برهة وحدها ، وهي تهف نفسا بهذه الفرصة السعيدة التى هيات لها معرفة ذلك الشاب

— انى لم اقصد ان اكثبه بشرلوك هولمز في استدلالى باطراف اظافرك ولكن الحقيقة انى قضيت اليوم ايضا في تجربة كتابات على الآلة الكتابة ولم تقدر واحدة منهم ان تعرف هجاء كلمة (توازن) . فهل يمكنك انت هجاؤها !

— بالطبع : ناه . واو . الف . زاي . نون . — هذا بديع . انى لا أستعمل هذه الكلمة كثيرا في مكاتباتى ولكن أنتظر من الكتابة عندي أن تحسن الهجاء على الأقل وأن يكون عندها . . . توازن في الكتابة وضحك ثم قال :

— وهل تعرفين أيضا احتزال الكتابة ؟ فلوأمت برأسها دلالة على الاعجاب — انى لا أملى بسرعة فائقة إلا اذا كانت هناك فكرتان تشغلان ذهني في وقت واحد

— ومع هذا فاني يمكنني أن أكتب بسرعة . وقد كانت المس لين مرثاة الى كثيرا من أجل ذلك

— المس برعموز — لين ؟ الكتابة المشهورة ؟ — أجل

— هذا أمر شائق . فقد كثرت الكلام عنها ومن الناس من يعتقد انها ليست سوى رجل يختص وراء هذا الاسم النسائي — لست أظن ذلك . فاني كنت كما ذكرت لك أكتب لها وأناديها دائما : « المس لين »

— ان السبب في ذلك القول هو أن كتاباتها تدل على تجربة وخبرة بالحياة لدرجة لا تكون إلا لرجل محنك . ولكن مادمت قد اشتغلت عندها فلا ريب أنك أدري بها مني . وكيف شكلها ؟ — انها طويلة القامة نحيلة الجسم بادية

صعدت ماري جين الدرج الرخام بالحديقة العمومية متباطئة متثاقلة ، فقد كانت متعبة وأرادت ان تستنشق الهواء قبل ان تأوى إلى بيتها . واختارت أول مقعد جلست عليه وكان شاب جالسا على الطرف الآخر منه وهو ينظر إلى الفضاء مستغرقا في التفكير وأرادت ماري جين أن تلتفت نظره اليها غلامت قفازها ولفظت بأهة خافتة ، فنظر اليها الشاب وهزه جالما وكأما استيقظ من سبات عميق ثم قال لها :

— هل أنت متعبة ؟

— جدا . فقد قضيت اليوم كله باحثة عن عمل ارتاد المكتاب صاعدة الدرج ثم هابطة وادخل الابواب ثم أخرج منها — انى اعرف ذلك فقد مارسته أيضا فنظرت اليه فألفته حسن الهندام لا يدل مظهره على تعب أو فقر . ثم قالت له :

— هل كنت أنت أيضا تبحث عن عمل اليوم ؟

فضحك وقال لها :

— كلا . ليس اليوم ولكن في زمن فات وانقضى . ولذا أعرف صعوبة اليأس الذي تبثه هذه الحالة . ولكن هل وجدت عملا في النهاية ؟

فابتسمت وقالت :

— وهل يدعوني أنى وقتت إلى عمل ؟ على انى لست أدري لماذا لم أوفق فسكت لحظة ثم قال :

— وهل أنت تكتبين على الآلة الكتابة ؟

— أجل . وكيف عرفت ذلك ؟

فنظر إلى اطراف اظافرها وكانت بها آثار حبر فجلت من نفسها وقالت :

— آه . لقد جربوا كتابتي اليوم عدة مرات . وهذا الذى جعلني نائرة الاعصاب . وربما كان ذلك سبب إخفاق

يقع مكتب باري بييج في إحدى طامحات السحاب وسط المدينة وقد وصلت جين اوين قبل الموعد بربع ساعة فوجدت الباب مغلقاً واضطرت أن تقف منتظرة حتى وافت الساعة التاسعة صباحاً وعندئذ رأت باري بييج قادماً بالمصعد لحياها مبتسماً وقال : « أنك محافظة على المواعيد » . ثم ادخلها معه إلى المكتب ، ويتألف من ردهة صغيرة وغرفة فيها مكتب له وآلة كتابة موضوعة على منضدة صغيرة بالقرب منه ، وسرعان ما أزاحت غطاء الآلة الكتابة بينما اعطاها باري بييج الورق اللازم . ثم قال لها : — ان المسكين قد امتدحتك كثيراً حين سألتها عنك بالتليفون وقالت إنها تأسف كثيراً لاضطرابها إلى تركك . ولكنها مجتة لصوتها العميق الخشن ا — إنها تدخن كثيراً

وأخذ يملأ عليها خطاباً لتكتبه على الآلة الكتابة وفي خلال انشغالها بذلك جعل يرقبها عن كثب فراعته حسنها واعتدل قوامها وأعجبه ذوقها السليم الباسدي في حين هندامها مع بساطة ملابسها وطريقة قص شعرها . ولما أتمت كتابة الخطاب لم يجد به خطأ وكان بمثابة تجربة لها وبعدئذ اعطاها بطاقة لتكتب عليها اسمها وعنوانها ونمرة تليفونها ، ولما ملأت خاناتها أعادتها إليه فلاحظ أن مكتبها في حي الاعيان اذ أنه في الشارع رقم ١١ على مقربة من الشارع رقم ٥ ولما أبدى لها هذه الملاحظة قالت له : — اني أعيش مع المسكين مالوري . اعني اني اسكن غرفة في بيتها وبعد ذلك شغلها العمل حتى لم يدع لها مهلة فراغ وقد كلفها كتابة خطابات عديدة إلى زبائن له وخطابات أخرى إلى الناس آخرين يعرض عليهم ان يتولى الاعلان عن بضائعهم ومشروعاتهم . وكان يهتم على الخصوص بواحد من هؤلاء وقد

قال لجين حين املأ عليها خطاباً إلى ذلك الشخص :

— اني اريد ان اصيد هذا الرجل على الخصوص ولكن كثيرين من وكلاء الاعلانات غيبي يحاولون نفس المحاولة — اذن هذا قين بان يجعلك تبذل قصارى جهدك في هذا السبيل — انك على حق . فان النجاح يكون لدينا في هذه الحالة

وتوالت الايام بعد ذلك والحال لا يتبدل حتى إذا انقضى أسبوع توقفت جين فجأة عن الكتابة فألها عما بها ولكنها لم تحب فقد أغشى عليها لجرى مسرماً وجاءها بشراب منعش وجعل يدلك يديها بمطف وهو يقول لها : « جين ! جين ! اشربي هذا » ولما أفادت من انغماسها مسحت جبهتها بيدها وقالت :

— اني آسفة . . . فنظر إليها نظرة فاحصة ثم قال : — متى تناولت آخر وجبة من الطعام ؟ فاجابت بحجل : — أمس عند الظهر فبدأ عليه الألم الشديد وقال : — اني وحش . الا اغفر لي هذا الذنب الشنيع . ولكن لماذا لم تخبريني انك ليست معك تقود ؟ لماذا لم تطلي جزءاً من مرتبك مقدماً ؟

ثم ترك العمل وأخذها توأ إلى مطعم بلمور الشهير وطلب لها غداء غالياً وصار يلح عليها ان تأكل وهي لا تبدي شهية قوية . غيّرانه في المطعم كان يناديها بقوله : « اليس اوين » مع انها سمعته قبلاً عند انغماسها يناديها باسمها الاول وكانت تمنى ان يستمر على ذلك . . .

وبعد يومين من ذلك اخبرها انه مسافر إلى مدينة أخرى ليزور المستر انجوس ماك ليش ذلك الذي يجهد في اقتناصه كي يعهد إليه نشر اعلاناته الغالية

وفي اثناء غيابه لم يكن لدى جين ما تعمله سوى الرد على من يسألون عنه « بالتليفون » وقد شعرت بالملل لفراغها . ولما لبثت حتى طرأ على ذهنها خاطر فاقدت لفورها على تنفيذه وأمسكت ورقة ووضعها في الآلة الكتابة وجعلت تكتب عليها كلاماً يحول رأسها

ثم تركت الورقة على هذه الحال قبل أن تتبها وذهبت لتناول الغداء . ولما عادت وجدت باري بييج قد رجع من سفره ووقف يقرأ ما كتبه ودلائل الاعجاب ظاهرة على عيانه فاحمرت وجنتاها من الحجل ولما رآها قال لها :

— لم يبلغ بي السخف ان أسألك لماذا كتبت هذا في اثناء وقت العمل وانما اريد أن أسألك عن اسم الكاتب الذي نقلت عنه هذا الكلام

— انه . . . انه من تأليني . هذا عجيب حقاً ! ان لك لأسلوباً بديعاً وسأولى تهذيبه حتى يصل إلى الغاية . ولا ريب انك ستفيدين المكتب كثيراً بكتابة نصوص الاعلانات ثم سكت هنيهة وقال :

— يبدو لي ان ما قرأته جزء من رواية عن حياة كاتبة

— أجل . هو كما تقول

— وأنت بالطبع تكتبين شيئاً تعرفينه لانك عاشرت كاتبة مشهورة ا وفي الايام التالية كان يسألها مراراً عن مبلغ تقدمها في كتابة روايتها فكانت تقول له انها تبذل جهدها . وفي إحدى المرات قالت له :

— ان الافكار تتراحم على رأسي ولكني احياناً اعجز عن التعبير عنها

— ما عليك إلا ان تصبري وتتأبري . ومن يدري . لعلك تصبحين بروايتك هذه كاتبة مشهورة !

مجمع باري يبيع للدرجة ما في اقتناص
أنجوس ماك ليش وجاء هذا إلى المدينة
بنفسه ليرى أحسن شروط يمكنه أن يصل
اليها بشأن اعلاناته وقد عزم يبيع أن يلازمه
حتى لا يفلت منه فيقتنمه غيره من وكلاء
الاعلانات ، ولذا صار يخرج معه مساء
ويرتادان المسارح ودور السينما
وفي مساء أحد الأيام التي مكثها ذلك
المول بالمدينة اخذه باري يبيع إلى مطعم
بريفورت أغزر مطاعم المدينة على الإطلاق .
ولم يكاد يعلسان ويطلبان طعامهما حتى نظر
أنجوس ماك ليس إلى منضدة قريبة جلست
اليها فتاة بارعة الحسنة مع أحد الشبان
وقال أنجوس لصاحبه :

— هاهو جيم بريسكوت ولا شك انه
حسن الذوق في اختيار الصور
ونظر يبيع إلى حيث اشار صاحبه فألقى
جيم بريسكوت جالساً مع جين أوين ! وقد
شك أولاً في شخصيتها ولكنه آمن فيها
النظر ففرها على الرغم من ثيابها الفاخرة
وقد زادت جلالاً على جمالها . ولا تسل عن
غضبه وأله حين رآها مع ذلك الشاب فقد
كان يعرف انه بلعب بقلوب النساء . ودلته
غيرته الطارئة على انه يحبها حباً ملك عليه
قلبه وهو الذي كان من قبل يغالط نفسه
في ذلك

ولم يستطع ان يمكث طويلاً في ذلك
المطعم لما انتهى من تناول طعامه مع أنجوس
ماك ليش حتى دعاه لانهذهاب الى أحد المسارح
ولكنه مكث طول الليلة قلقاً مضطرباً يفكر
في جين ويتألم لجلوسها مع جيم بريسكوت
وفي صباح اليوم التالي حادت جين إلى
الكتاب في الموعد للتعاد فجعل يملأ عليها
المكائن كعادته ، ولكن شبح ليلة الامس
كان حاثلاً بينها وبينه طول الوقت وقد
تردد مدة في فتح باب الكلام معها في ذلك
حتى تغيب على ترده أخيراً وقال لها انه رآها

ليلة الامس في مطعم بريفورت . وظن
انها ستضطرب اذ تسمع منه ذلك ولكنها
لم تظهر اى اضطراب وانما قالت بدون
اكتراف :

— يحلو لي ان أذهب الى ذلك المطعم
بين حين وآخر
— لقد أردت ان أجيء الى منضدتك
وأحدث معك ولكنك لم تكوني وحدك
فقد كنت مع جيم بريسكوت .. هل تعرفينه
جيداً ؟
— أجل اني اعرفه معرفة وثيقة وان
كنت لم أقابله منذ سنة تقريباً الا ليلة
الامس

فتنصع ثم قال :
— ان له .. له شهرة ..
— سمعت بشيء من ذلك
ثم استأنفت الكتابة على الآلة الكاتبة
دون أدنى اضطراب !

وبعد اسبوعين من ذلك تكلم المستر
ماك ليش بالتليفون من بلدته وأخبر باري
يبيع أنه قرر ان يهدد اليه نشر اعلاناته
ولكنه طلب اليه أن يوافيه الى محل عمله
ليطلمه على الدقائق والتفاصيل

ولما اعزم باري يبيع السفر الى البلدة
التي بها ماك ليش رأى ان يخبر بذلك كاتبة
جين أوين وكان الوقت مساء وقد غادرت
الكتاب فكان لزاماً عليه ان يذهب اليها
في بيتها . فيخبرها بسفره الطارئ . ويدلي
اليها ببعض التعليلات الضرورية بشأن العمل
في المكتب . والواقع ان هذا السبب لم
يكن وحده الدافع الى ذهابه اليها فقد ود
ان يراها في بيتها وهو يتمتع كل فرصة
تتاح له لكي ينعم بمرآها .

ولما ذهب الى العنوان الذي كانت قد
كتبت له في أول يوم اشتقت عنده عجب
إذ وجدها تسكن بيتاً ثغماً مؤلفاً من عدة
طبقات . وجعل يجهد ذاكرته لمعه يتذكر

اسم السيدة التي تسكن عندها حين تذكر
بعد جهد أنها تسمى (اللس مالوري) .
ولم يكده يصعد الدرج حتى رأى غريمه جيم
بريسكوت خارجاً من باب إحدى الشقق
وسمع صوت جين تقول له : لا بأس
يا جيمي ، اني موافقة كل الموافقة . شكراً
لك .

وتقابل الرجلان في السلم ففاجأه باري
يبيع بقوله :

— إنها موافقة . أليس كذلك ؟
— أجل ولكن بعد ان تهبت في
إقناعها

ولم يدرك باري معنى لذلك ولكنه اتجه
بفكره الى الشك فكاد قلبه يتمزق

حتى اذا وصل الى باب الشقة التي عليها
اسم اللس مالوري دق الجرس ففتحت له
جين أوين نفسها وتلقته بترحاب لا يخلو من
الدششة لحيته . ودخلت به غرفة فسيحة
تحوي أثاثاً فاخراً ورياشاً غالياً . ودعته
الى الجلوس فجلس ووجد أن عليه ان يقول
شيئاً فقال لها :

— هل أنت وحدك أعني أليست اللس
مالوري هنا ؟

فضحكت ضحكة ساحرة وقالت :
— إن اللس مالوري هنا . فلملك
لا تعلم ان اسمي الكامل هو ماري جين
مالوري .

فبدت عليه غابة الدششة وقال مرتبكا :
— إذن لماذا !
فأدرت ما يحول بخاطرهم وقاطعته
قائلة :

— اني أسعد الناس في هذا اليوم فقد
قبلت روايتي . . . تلك الرواية التي رأيت
منها بعض الصفحات . وستنشر قريباً
— هذا شيء بديع . ولقد كنت
واقفاً أنها رواية جميلة

— إسماعيل تم بعد وقد كنت أشغل

مصنوع
خصيصاً
للطفل المصري



كل علبة
عائماً
تأخذه



اطلبي ايضاً
بتكويت كاجيت
المغذى اللذيذ

الوكلاء : اخوان جرين - مصر - الدكتورية

ها ليلا . وكنت حتى الآن عشرة فصول
منها . ولكن شركة النشر لما قرأت هذه
الفصول قررت قبولها . وقد كان عندي
الآن جيم بريسكوت ، وهو كما قد تعلم من
وكلاء تلك الشركة . وقد وعدني بأن
يسمى حتى يعاد طبع روايتي السابقتين .
— إذن فانك أنت ولا شك برعروز

لين الكاتبة المشهورة ؟

وفي الحال خشنت موتها فصار كالصوت
الذي سمعه يبيع بالتليفون حين كلم هذه
الكاتبة ليسألها عن كاتبتها الجديدة . . .
وقلت بذلك الصوت الحشن العميق :

— أجل . أنا برعروز لين !

— ولكن . . . ولكن لماذا اشتغلت

عندي باسم جين اوين ؟

— المسألة بسيطة للغاية . لقد وجدت
ذهني خالياً من كل فكرة روائية . وكنت
قد عزمت على كتابة رواية تكون بطلتها
كاتبة معروفة ولكنني لم أخط خطوة إلى
الأمام في سبيل تأليفها . ولذا رأيت أن
أستعين بالحقيقة على أعام ذلك الخيال !

— وأذن فانك لم تكوني على وشك
الموت من الجوع حين أغمى عليك ذلك
اليوم ؟

فقالت له بدلال :

— لم يضم علي من الجوع . .

— انك لساحرة قديمة . اسمي يامس
ماري جين اوين برعروز لين : اذا كنت
مشغوفة بالأسماء الى هذا الحد فلماذا لاتضيفي
الى أسمائك اسماً آخر ؟

— أتغني اسم : « ييج » ؟

— اني أحبك حب العادة

— وأنا أيضاً قد أحبتك من أول يوم

واجتمعت شفاهما في قبة طويلة تمت

بها الرواية . .

ذكريات مضحكة

الرفق

اعتاد صديقنا (س) ان لا يحمل معه إلا قليلا من النقود معتمداً على دفتر الشيكات الذي معه . وفي صباح أحد الايام مكث ساعات في نادى التنس يلعب . ويستريح ثم ذهب الى أحد المطاعم ومعه مضرب التنس لكي يتناول طعام الفداء . وطلب من أطايب الطعام ما يسمح به انخفاض قيمة المارك . ولكن لما جاء وقت (الدفع) لم يجد بجيبه سوى ماركات معدودة لا تقي إلا بجزء من ذلك الحساب . ثم بحث عن دفتر الشيكات فوجد انه نسىه بمكانته الذي يقع بالطرف الآخر من برلين . وتصبب العرق من جبينه خجلاً والجرسون ينظر اليه نظرة فاحصة وأخيراً ناول الجرسون مضرب التنس - وكان جديداً ثميناً - وطلب اليه ان يحفظه لديه رهناً حتى يجيبه بالبلغ . فآخذه الجرسون ليعرض الامر على صاحب المطعم ولكنه لما مشى بضع خطوات ناداه (س) ثم قال له :

— اصعب . خذ الساعة دي كان يمكن صاحب المطعم مايكفيهاوش مضرب التنس فضحك الجرسون وترك الساعة في يد (س) دون ان يأخذها وقال له :

— لا . تخلي الساعة معاك . يمكن تنفك علبان تسببها رهن لما تنعش

جرسي الكنيسة

انتقل (س) من جامعة برلين إلى جامعة أخرى في بافاريا ببلدة صغيرة كل اهلها من الكاثوليك . والكنايس بها لا يكاد يحصى العدد . وأعجبته غرفتان مفروشتان في بيت سيدة أرملة فاستأجرهما ولم يلاحظ ان أمام البيت كنيسة . واذا بتاقوس هذه الكنيسة

يدق منذ الفجر دقاً مزيجاً كل ربع ساعة ويستمر على ذلك إلى ساعة متأخرة من الليل . فلما شكا هذه الحالة إلى السيدة التي يسكن عندها ضحككت وقالت بالساذجة المألوفة عن الألمانية :

— وانت شفت إيه ؟ ده كان ساكن قبلك في الاودتين دول واحد قيس وكان قرب يتجنن من جرس الكنيسة دي ، حتى انه بقى يكلم نفسه ويقول للجرس : اسكت بقى ! باقول لك اسكت بقى !

فرد عليها (س) قائلاً :

— اذا كانت القيس الى شغلته الكنيسة كان رايح يتجنن من جرسها ايش حالي أنا ؟ وانتقل من ذلك السكن في اليوم نفسه ولم يبال بأنه دفع اجرة شهر مقدماً لأنها مهما كثرت بالماركات فلا تعدو قرشين أو ثلاثة بالعملة المصرية

الرفق الأبيض

أحب صاحبنا (س) في ألمانيا عدة مرات وفكر في زواج عدة آنيات . . . كلا بدورها بالطبع . ومنهن آتية من أهالي شمالي ألمانيا الذين اشتهروا بميوهم الزرق وشعرهم الأصفر الفاقع . وكانت فتاة بارعة الحسن مهذبة ولكن حال بينه وبينها أمها العجوز وكانت من « الدقة القديمة » لدرجة لا تصدق مع ان ابنتها عصرية للغاية وقد سمعت يوماً ان هناك اناساً من

الاجانب يشتغلون بتجارة الرقيق الأبيض وانهم يهربون الفتيات إلى الشرق بعد ان يخدموهن بالاماني الفضة . وخلد في خاطرها بداء ان صاحبنا (س) هو احد تجار الرقيق الأبيض... وان ابنتها خدوعة فيه ولذا تجب حمايتها منه . ولم لا ؟ اليس

انشرنا في العدد الماضي طرفاً من الذكريات التي اطلع عليها محرر الفكاهة من مذكرات حضرة الدكتور (س) التي كان يدونها حين كان طالباً بالألمانيا في وقت انخفاض المارك . ونفهر فيما يلي مائة أخرى من تلك الذكريات

اجنبياً ؟ ألا يفري ابنتها بالسفر إلى الشرق ؟ وعيناً حاول (س) ان يقنع تلك العجوز الحفاه بأنه طالب فقط ولكنها لم تقنع . ولم يكن يدري السبب الحقيقي لرفضها حتى علمه من ابنتها وهي تبدم أسفة على عقلية امها . وما لبث صاحبنا (س) حتى ترك تلك الفتاة يائساً من زواجها

مهم بمهم

كان (س) راكباً قطار المدينة التي يسافر من برلين إلى ضاحية «فانزي» الجبلية ومعه صديقان مصريان . وفي إحدى المحطات التي وقفت عندها القطار ركبت ثلاث اوانس المانيات فطفر لصاحبنا (س) ان يدعو صاحبيه معه لان يدعيا الصمم والبكم معه امامهن . وجلست الاوانس على المقعد المقابل لمقدم في عربة القطار . وسرعان ما بدأوا يتكلمون بالاشارات ولكنها اشارات واضحة المعنى ، فيها طلب تقود من احدهم إلى الآخر ، وفيها تهديد بالضرب وغير ذلك . . . وكاهم بادي الجدل لا يتيسم . وكان منظرهما عجيباً فانه من المصادفات النادرة ان يركب ثلاثة اجانب معاً وان يكونوا بها بكراً . ولذا لم تتكلم الفتيات انفسهن من الضحك . . . ولما وقفت القطار في فانزي نطق الاصدقاء الثلاثة بفتة قائلين للفتيات : « مع السلامة » فابت عليهن الدهشة ولكنهن فهمن المسألة وتحنكن

في القطار أيضاً

اضرب عمال السكك الحديدية واستمر اضربهم ثلاثة ايام وكان (س) يسطاف في جبال المارتز - كما تسمى في تلك السنين - وكان وقت ابتداء الدراسة بالجامعة قد آن ولذا كان (س) تواقاً إلى العودة لبرلين

الادب الحاد

هل الخيال آفة الشرق

بقلم الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشري

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

افراً هذين المقالين في هلال ديسمبر الجديد



كلما زاد علمك زاد ربحك

«لانت نتيجة دروسى معكم انه ضاعفت راتبي» هذا ما كتبه لنا احد تلامذتنا وكتب آخر : «محصنت على المركز الذى وصيت على به ولقد زاد راتبي خمسين في المائة» تأتينا خطابات كل يوم تقريبا يلغونها لنا فيها لأشهرها حين تظهرهم بمدارس المراسمات الدولية ورسائل اخرى كثيرة يلفونها بها حين تقدمهم اليه الاولون من تلامذة مدارس المراسمات الدولية قد يبنوا في مراكزهم بينما الاقدمون قد رافقوا ذلك لونه اصحاب الاعمال بعلومهم انه تلامذة مدارس المراسمات الدولية هم أمكفاه في عملهم مدرسوهم في أشغالهم اذا اردت انه لظنوا الى ايجاد وظيفة وانه تزيد فرص التقدم ، اذا طرقت مدارس المراسمات الدولية هي الوعيدة التي تكفل لك الحصول على رغباتك اقطع هذا الكورس اليوم وارسل لنا في طلب الكتاب المجاني من الوظيفة التي نود ان نحصل عليها : —

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS 17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

| | | | |
|---------------------|-----------------------|------------------------|------------------------|
| Accountancy | Salesmanship | Architecture | Mechanical Engineering |
| Advertising | Scientific Management | Building | Mining Engineering |
| Book-keeping | Shorthand Typewriting | Chemical Engineering | Motor Engineering |
| Professional Exams. | Steam Engineering | Civil Engineering | Municipal Engineering |
| University Exams. | Textiles | Technical Drawing | Poultry Farming |
| Woodworking | Aeronautics | Electrical Engineering | Sanitary Engineering |

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 200 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name
Address
E. 386-389

وركب أول قطار مسافر اليها بعد أن انتهى ذلك الاغتراب . وكان القطار مزدحماً بالركاب حتى كأنهم سردين مرصوص . ولكن صاحبنا (س) جاع في خلال تلك المسافة الطويلة ولم يجد مايشتره في المحطات ، فقرر ان يذهب الى عربة الاكل بالقطار وكان بينه وبينها يضع عربات امتلأت بمراتها بالركاب والحفائب ، ولكنه لم يأس واخذ يدفع الركاب يمينا ويسارا حتى تصدى له واحد منهم وصاح في وجهه قائلاً :

— عايز ايه ؟

— عايز اروح عربة الاكل

ونظر الالماني الذي يهدئه الى وجهه فرأى انه اجنبى ولاجدال ، ولم يكن الاجانب عربيين جداً في المانيا في وقت انخفاض المارك ... ولذا قال له :

— ما تروح تاكل في بلادكم ا

لما كان من صاحبنا (س) الان وقت في مكانه واتخذ شكلاً خطائياً مؤثراً وقال بصوت عال انتبه له جميع ركاب العربة : «آدى السياسة الخطأ بتاعة الالماني ا ما يمزوش بين الصديق والعدو . بل كل الاجانب عندهم اعداء ا ما تفتكروش مثلاً ان الاجنبى اللي يتعاملو للعامله دى يمكن يكون تركي ؟ ويمكن يكون حارب مع الالماني جنباً الى جنب ؟ ويمكن يكون انجرح في الحرب ؟ لا . ما تفتكروش دى . وانما تقولوا بس «اجنبى» وخلاص . وموش يحبب انكم بالطريقه دى تخلوا الدنيا كلها ضدكم »

نفعل الالماني الذي صده عن سبيل عربة الأكل واعتذر له كما اعتذر بقية الركاب . وقد اعتقدوا جميعاً انه (تركي) وانه حارب معهم وانه جرح في الحرب .. مع انه لم يكذب هذه الاكذوبة صراحة ..

مادة

ما حصلت لك حادثة مزعجة

باوتوميلك ؟

— أبوه . تعارفت على مراتي في

جارج الاوتوبيل ا

اصدق اخبار الاسبوع

لمندوب الفكاهة الخاص

ونقل محل شحاته من رصيف السيدة زينب
الى رصيف الليسيه فرنسيه

أهدت الحكومة الانجليزية الى زعماء
النهضة الهندية كمية عظيمة من عذات النوم

أخبرنا قادم من المهدي انه رأى سكرتيرة
للمهاج غاندي سارحة بورق يانصيب

ارغمت فرنسا حكومة سوريا على التوقيع
على معاهدة صداقة وصحة واخلاص ليس
منه خلاص

أعطت فرنسا سوريا الاستقلال الذي
لا شك فيه ومنحتها حرية البكاء

كتبت سوريا الى مصر تلفرافاً قالت
فيه : « انتم السابقون ونحن اللاحقون »

نشرت الجريدة الرسمية قانون منع
غش الدخان وستعلق نسخة منه في ميدان
سبارس

سيليقي احد المحررين في نادى الصحافة
محاضرة يصف فيها الهناء والراحة في السجن !

نشر بعض (بنوع التجديد في الأدب)
قطعة سخيفة يحاكي بها القرآن في تهكم شنيع
فدعته النيابة لتناول فئجان تحقيق

شكا الكثيرون الى مصلحة الصحة
من انتشار الروائح الكريهة في ميدان
(الازهار)

ضبط البوليس عدة أشخاص معهم
حشيش وهم في قراة الامام الشافعي . ويظهر
أنهم كانوا يحششون على روح الاموات

هزم أحد أصحاب المكاتب على طبع
خمسین الف نسخة من لائحة منع البيت في
الجبانات لبيع هذه النسخ الى باعة البلع
الاربعي لبيعوا البلع في أوراقها لمن يريد
البيت في القراة

جمع حكامدار العاصمة رجال البوليس
الوكلين بحراسة الجبانات وأمرم بالدعاء على
الدين بيتون هنالك

سئل رئيس لجنة الجبانات عما يمنعه من
الدهاب الى القراة ليلا ليرى الدين بيتون
فيها فقال انه لا يستطيع مخالفة اللائحة

دخل أحد الطلبة عملا من عمال اللهو
لفرق اللصوص من أعينيه مسدسه الذي
كان يذاكر فيه

أبلغ أحد جنود البوليس القسم بأن
أحد اليونانيين أصحاب البارات ضربه في
الطريق ، قطب الضابط خاطره وقال له -
ما تباشي تخرج وحدك يا شاطر

شكا أصحاب المحلات التجارية الى مصلحة
التنظيم من تراكم الحجارة والأتربة المتخلفة
من عملية المجاري . وسترفع مصلحة التنظيم
تلك الحجارة والأتربة اذا كان لنا عمر

تعلم احد الشحاتين اللغة الفرنسية ،

اجتمع الوزراء للنظر في عدة مسائل لم
تتمكن من معرفتها . ولا ندري لماذا نشرنا
هذا الخبر

قررت وزارة المالية ان لا تجدد
الوزارات عقود الموظفين الأجانب إلا
بإذنهم . وستأذن بذلك طبعاً وكائننا يا بدر
لا رحنا ولأجينا ا

أرسلت وزارة الأشغال أحد الأطباء
الاختصاصيين في امراض النساء لتوليد
الكهرباء من قناطر أسبوط

خرج الأستاذ دياب ، صاحب الجهاد
من السجن فاستقبله أبطال الزغابة وبني
هلال وبني عامر وباقي القبائل . وسيكون يوم
غد أول أيام الهجوم على قوم زناته والزنازي
خليفه

عادت وزارة المعارف فأغلقت باب طلب
الاعفاء من المصروفات المدرسية وكل طلب
(على الله)

قابل مدير سكة الحديد وفدًا من القضاة
الشرعيين وطلبوا منه إعادة التصريح لهم
بركوب الدرجة الاولى والدرجة الثانية
بنصف أجرة ، فوعدهم بالنظر في هذه المسألة
بصفة (مستعجلة)

وضعت إحدى السجنات توأمين داخل
السجن ، فطلب الخروج لانه لم يصدر عليهما
حكم



— أما موش فاهم به الحكيم يعني لك علشان تخلع لي اسناني . مع اهم موش بيوجعوني !
 — لا ه نفي عندك داه الكاب فمار بطش على نفسه قل ما بيتدىء بهالك !



— ما تعلقش يا ست الي جوزك موش راجع اليه دي لبيت .
 السأله بسيطه . بس الترامواي داسه وودوه على القصر العيني



مصرف القمر

لماذا يدق الناس على الطبول وقت
خوف القمر ؟
صلاح حسين

« الفكاهة » كان القدماء يظنون ان
القمر متزوج بامرأة شريرة تخنقه فيدقون
ويصخبون ليفزعوها فتتركه . ربنا
ما بورناش فيه مكروه

قصت شهرها

انا فتاة في السابعة عشرة من عمري ،
شعري جميل ناعم وقد قصصته من غير اذن
والدى وامرتنى والدتي بتربيته وانا لا اريد
ذلك . فما العمل ؟
سوسو

« الفكاهة » موضحة قص الشعر صارت
قديمة وهي في الحقيقة سقيمة فاطمى والدتك
لتكوني اول من يعيد الشعر الى النساء

ادلعدى

ما معنى قول السيدات « يا ادلعدى »
وهل لها غير مدلول واحد ؟
مفتاح زيدان

« الفكاهة » أصل « ادلعدى »
أحد العدى ، أى اشد الناس عداوة ، فاذا

قلت كلمة « يا ادلعدى » او « يا ادلعدى »
في معرض الشر لمعناها كذلك وإذا قلت في
صفاء فهي كناية عن الحبة ، كما تقول لمن
تجيب به « يا علمون » مثلاً

اشاعة باطله

يقولون ان الملوخية عندنا في الاسكندرية
تسمى عندكم في القاهرة الطبخة السوداء .
فهل هذا صحيح ؟ وما سببه ؟ وهل إذا
جشك ضيفا وذهبت نفسى اليها أقول
هاتوا الى الطبخة السوداء أو اطلب ملوخية ؟
السيد محمد حنفى

« الفكاهة »

كذب الذي اخبرك
بذلك ، فانا نرى الملوخية خضراء ونلقبها
بالشريفة ، اما « الطبخة السوداء » فهي
الباذنجان ، ولقب بذلك لانه يحمي في اوان
يختل فيه بعض العقول ، بسبب تأثيره في
الاعصاب السريعة التأثر ، ويظهر انك
سمعت باننا نتفنن في تنضيف الملوخية وتريد
ان تأكلها عندنا ، واهلاً وسهلاً

فقيرة ا

انا شاب من طبقة راقية كثير المال
وأحب فتاة فقيرة ولكنها طيبة الاخلاق
وقد عاهدتها على الزواج وأخشى ان يعيرني
الناس بفقرها . فهل اتزوجها ؟

متحير

« الفكاهة » الفقر لا يشين الفتاة .
وفتاة فقيرة مهذبة خير من فتاة غنية لأدب
لها ولا أخلاق ، فتزوج هذه الفتاة إذا كنت
واثقاً من أخلاقها

نعم الفتاة هي

لى صديقة اعتبرها كاخت لى ، وقد
اركب معها الترامواي وأحاول ان ادفع عنها
اجر الركوب فترفض . ليس هذا مما اعيبها
عليه ؟
بيروت سعيد عيى

« الفكاهة »

هذا يدل على ان لها
كرامة فلا تحاول قتل كرامتها . وحبدالوكان
الفتيات كلهن على مثالها وستكون سعيداً
إذا تزوجتها باسميد

مراحم علي

انا فتاة في السادسة عشرة من عمري
ووالدتي متوفاة وارىدى الشهري من ميراث
امى لا يقل عن سبعة جنيهات في الشهر ،
ولى اخت لا اراد لها ، وهي تهدني
وتكرهنى ، ووالدى يعذبني بسببها . وقد
بلغت سن الخامسة والعشرين ولم تزوج
ولسكنه يرفض تزويجي إلا بعد زواجها .
فهل انتظرها إلى الابد ؟

الآنسة (. . .)

« الفكاهة » أرجوان يسلم والدك
ان أنظار الخطاب تتوجه اليك انت . فحال
ان تزوج هي وأنت موجودة والعقل يقضي
بان يزوجك انت لكيلا يجد طلاب الزواج
سواها فتزوج ، والا فان سياسة والدك
بوار لها ولك ممأ ، والله الهادي إلى
الصواب

المستقبل نقر

سقطت في امتحان الكفاءة في العام
الماضي ، وسني الآن ست عشرة سنة ، ولا
أخلو من الحب ، فهل لى مستقبل حسن ؟
محمود . ع

« الفكاهة »

الاستقبال بيد الله وهو
الذى يهديك الى الاستمرار في الدراسة او
العمل الذى يستطيع للعجاة . والذي أراه أن
تؤجل قضية الحب إلى ما بعد الدراسة أو
العمل الناجح ، ومن جد وجد

الامراض الجلدية ومعالجة تشوهات الوجه

عيادة الدكتور روبنلخت

الاكروما . حب الشباب . الثعلب . اترالجروح .
استئصال الشعر من الوجه . التجعد . الوشم
اضطرابات النساء الشعرية . المرق الزائد . السنه
الزائدة . النعانة الزائدة . الحفرة . حبة الزيوان
الجروح على أنف العمليات . اشعة اكب . اشعة
فوق البنفسجية . الخ

شارع عماد الدين شرف ث الدور الثاني
رقم ٢١ بمصر تليفون ٥٣٠١٧
العيادة من ١٢-١ صباحاً ومن ٩-٤ مساءً

تفسير الاحلام

غير أكبر

رأيت في منامي اني سائرة في القرافة فهجم علي ابن عمي وضربني بشدة وتركني أبكي والدم يسيل من ذراعي خرجت من القرافة الى سكة زراعية بها شريط سكة حديد وبعدها قناة فيها ماء فاجتزتها الى منزل فيه فرح وفي الفرح أمي واخوتي المتوفيتان من زمن بعيد وشكوت الى امي هذا الحادث فاعطتني نفوداً فضية وقالت لي سافري . فما تفسير هذا المنام ؟

رقيقة السيد الهمياطية

(المفسر) الخروج من القرافة الى المزرعة دليل على أن احد العائلة مريض أو سيمرض ثم يشفي ، والماء هناك ، والنفود الفضية اذا أخذت من ميت فهي سعادة ان شاء الله

آمال محض

رأيت اني في حديقة قصر يشبه منزلنا في ليلة مقمرة . وبينما أنا أمشي رأيت شجرة عالية عليها زهر البنفسج وحركت يدي فطرت الى اعلاها وقطفت من البنفسج وصرت ألهوبه وأقطعه . ثم طرت من اعلى الشجرة الى شرفة فتح لي اخي بابها وهو يتعجب من طيراني . فما تأويل هذا ؟

و. س

(المفسر) هذه آمال ستحقق في غير انتظار . ولكنها ستكون مصحوبة بشيء من الكدر . والله اعلم

لعد غير

رأيت في المنام ان الارادة الملكية صدرت بتعييني رئيساً للوزراء واستلمت أعمالي فعلاً وطلبت للتشرف بالثول بين يدي مولانا الملك ، ولكني لم احظ بتلك المقابلة إلى ان قمت من النوم . فما تأويله ؟ محمد الحسيني

(المفسر) سيتزوج واحد من عائلتك

انت او غيرك ، فان كان غيرك فانه اصغر منك سناً او مقاماً وهذا تكون لك سلطة على عائلة جديدة ، ولكنها سلطة ضعيفة . والله اعلم

بشري

رأيت فيها يرى النائم اني على شاطئه ترعة وإلى جانبي شجرة صنت تصل الشاطئ بالشاطئ الآخر وجفت من السباحة على ثيابي فحاولت ان اعب التركة على هذه الشجرة فلم اقدر : ولكنني وجدت إلى جانبي جاموسة

ركبتها فعبرت في التركة لا سباحة في الماء بل ماشية على تلك الشجرة المعوجة . ولما وصلت إلى الشاطئ الآخر وجدت شارعاً كشارع فؤاد الاول سرت فيه ودخلت إحدى العارات الفخمة وفي نفسي انها مسكني . فما تفسير رؤيائي ؟

(المفسر) لك غرض تسعى اليه فتعترضك صعوبة تحاول التخلص منها بأصعب منها فلا تقدر ، ثم يحدث ما يتذكره . ومن القريب انه هو الذي يسيل بك إلى غرضك فينجع معاك والله اعلم

كانت سمينة وكانت تشعر بسمانتها

لقد دخلت الآن في دور النحافة

لونها برأت فتناول أموع كروشن - والماء الساخن - وعصير الليمون



يغير شكل الجسم تغيراً ظاهراً مهما قل مقدار ما يصيبه من السمنة ، وتقول إحدى السيدات انها أصبحت تنعم بسماعتها ووشافة قوامها ، لأن جسمها الذي كان يزن ٧٠ كيلو غرام ٦ كيلو - وقد كتبت اليها تقول :

« منذ سنتين كنت أعاني آلاماً في فواحي وكثفي . وكان من حسن حظي اني قرأت في المصنف وصف ذلك التأثير السريع للدهش الذي أحدثته املاح كروشن في جميع الذين طبلوا أهسم بها ، ومع ان وزني كان ٧٠ كيلو فقط ، فقد كنت أبدو سمينة وكنت أشعر بهذه السمنة

« ولكن بعد أن واطبت في كل صباح على تناول ملعقة من املاح كروشن مذابة في الماء الساخن وعصير الليمون ، أصبح وزني ٦٤ كيلو ولا يسبق هنا الا الاعتراف بأنني أحسن حالا من ذي قبل ، إذ لم أعد أشعر بألم بعد . ولست متفقتة من عدد الملعقات تناولتها ، ولكنني على ما أظن انها لا تعدو الملعقة السادسة

« وبعدني شعوري بسلامتي ، واغبطاني برشاشتي الى المكتبة اليكم ملعة حسن تأثير املاح كروشن في صحتي . ويسري أيضاً أن احيطكم علماً بأن إحدى صديقاتي التفتت بي وبدأت تتناول هذه الاملاح ففسم وزنها ٣ كيلو في مدة وجيزة « مسز ١٠١ »

اذن فابدأ بتناول املاح كروشن - لانها اسلم

وسائل النحافة - ولكن لا تتناولها على زهم لينا تحتوي على خواص النحافة في ذاتها ، بل لأن تأثيرها يتضمن تنقية الدم من جميع الشوائب ، ولا يتم ذلك على الوجه الاكل الا بتنظيم وظائف الامعاء والكلى والكبد وجعلها تؤدي عملها على مايرام وهي تبت فيك أيضاً نشاطاً وقوة لانرف معهما كلاً او ملاً ، مما لم تعده في نفسك من قبل ونحن نضمن لك انه لا يضي اسبوعان على تناوذك املاح كروشن حتى يبدأ جسمك في دور النحافة ، وستلاحظ ذلك بنفسك وتשמع به بفرجة محسوسة . كما أن اليزان سوف يمتك بارقامه التي لاتنض

املاح كروشن موجودة في جميع الاجزخانات ومخازن الأدوية

من أجل ماريّا

سبع سنين جزاء هذا التهديد !
— لم يكن من الحكمة ان يوح
ميجويل بمثل هذا التهديد على قارة
الطريق

وساد صمت قصير

وقال جوان بعد قليل :

— لنقرر ما سوف تفعله من أجل
ماريا . أتقصد ان يقتل أحدنا الآخر في
حادث يبدو عرضياً فتتاله ماريّا تهويضاً من
شركة التأمين ؟

— أجل ، ولقد أوصيت منذ سنين
بان يكون التعويض الذي لي عند شركة
التأمين ميراثاً لماريا

— ولقد فعلت أنا ذلك منذ اعوام

— إذن فانت موافق على الخطة ؟

— بلا شك . . انني أحب حياتي
راضياً لا كني ماريّا مؤونة الألم . فسوف
تطلق على النار بحجة أنك حسبتني وحشاً
في القابة ولن يتشكك الناس فيك إذ أنهم
عليمون بالصدقة الوطيدة التي بيننا والحب
الاكيد الذي يجمع قلوبنا ، فإذا مات أنا في
هذا الحادث ذهبت ماريّا الى الشركة
وقبضت مبلغ التأمين وذهبت الى ذلك
الطبيب الاخصائي في مدريد . . انها الخطة
تستحق الاعجاب !

وايتم بدرو وقال :

— لقد تسرعت كثيراً يا جوان أنظن
أنك تحب ماريّا أكثر مما أحبها أنا ، انني
صاحب الفكرة ، فمن العدل أن اكون أنا
الرجل الذي سوف يموت ، وكل ما عليك
أن تعمل هو أن تدخل القسابة من هذه
الناحية وسوف أتبعك لنطلق على النار ،
ويجب أن تذكر ان هذا قرار لا رجعة
فيه ، فهو من أجل ماريّا . . .

وقاطعه ابن عمه بقوله :

— لست أحب أن أقتلك ولكنني
أرى أن تكون القرعة حكماً بيننا
ووضع بدرو يده في جيبه فاخرج قطعة

— لم اكن افكر في وسيلة للانتحار

ففي استطاعة أحدنا أن يموت في حادث

— فهمت ما تعني وانها خطة بدئية
اذ يجب أن تحصل ماريّا على نقود بأية
وسيلة

وأشاح جوان بوجهه صوب بنائية

صخرية منعزلة فوق تل قريب من مكاتهما .

وكانت هذه البناية الصخرية الصغيرة سجناً

أودع فيه زوج ماريّا ، التي يحبها كلاهما ،

أودع فيه حرساً على حياته اذ انه كان من

عصبة خطيرة للهربين ، ولكنه لم يزع

عهداً وأقضى أسرارها لرجال الشرطة

فاقسم رفاقه السابقون ليقتلونه أشنع قتلة .

ومن هنا نقله رجال الحفظ الى ذلك السجن

الحصين ريثما يعملونه من البلدة كلها الى

حرز امين

وقال جوان وهو لما يزل يتحدث صوب

السجن :

— لقد وددت لو استطعت ان أسوي

حسابي وحساب ماريّا مع هذا الرجل قبل

ان أموت ، فلابد يا بدرو من ان يكون

قد ضرب ماريّا ضربة اليها سبب لها كسر

عقبها الذي يهددها الآن بالعرج

وخفت صوت الرجل وهو يقول كائنه

الاخيرة وكأنما غلبه الأسى والحزن فبدا

صوته كأنه همك

والثقت بدرو بدوره صوب السجن

الذي أودع فيه زوج ماريّا ثم راح يقول :

— لقد قال ميجويل كاستانر انه لا بد

قائله ولو كان في حراسة الجنود قبل ان

يتمكنوا من نقله من هذه البلدة . ولقد

كانت النتيجة ان قبض الجنود على شقيق

ميجويل كرهينة وأعلنوا الحكم على ميجويل

كان كل من الرجلين قد ناهز الثلاثين

وهما ابنا عم اسبانيان يعترفان الصيد في

سولار تلك الناحية الواسعة من جزائر

باليرك للملاي بأشجار البرتقال الشدية .

وكانت علامات الجلد تلوح على وجهي

الرجلين نضيد بما يتلجج في صدرهما من

ألم دفين

وقال أول الرجلين ويدعي بدرو :

— يجب أن تحصل ماريّا على نقود

بأي حال . . لقد أوصى الطبيب بوجوب

ذهابها الى طبيب اخصائي في مدريد تحصل

على الشفاء عنده ، وهذا الطبيب المدرسي

غالي الأجر

ورد ابن عمه جوان يقول :

— أليست لديك خطة ما للحصول على

هذه النقود ؟

— لقد فكرت في خطة يا ابن العم . .

الأن اني لأؤثر ان اجود بحياتي قبل ان ارى

ماريا عرجاء

— وانا !

— اجل فان كلانا يحبها ، وقد خسرنا

كلانا

وسكت الرجلان وقد سادهما الألم ، الى

ان قال جوان :

— وما هي الخطة التي فكرت فيها ؟

— انت مؤمن على حياتك وكذلك انا

فلو ان واحدا منا مات . .

وسكت الفتى عن تمام جملة وعاد جوان

يقول :

— فهمت . . نستطيع أن نوصي لماريا

بمكافأة في حالة الوفاة . ولكنك فانت ان

شركات التأمين لا تدفع تعويضاً في حالة

الانتحار

تقد ليجملاها حكما بينهما ، ولكنه ما لبث أن أعادها الى جيبه وهو يقول :

— جوان . . ان الناس جميعا يعلمون عنا أننا صيادان ماهران . هب أننا دخلنا القاعة من جهتين متعارضتين والذي يرى رفيقه قبل الآخر يطلق عليه النار . ما رأيك في هذه الفكرة ؟

ووقف جوان يقول :

— انها أبدع خطة . . من أي جانب من جوانب القاعة سوف تدخل ؟

وأشار بدرو الى ناحية اليمين . ثم نهض بدوره ، وقال جوان وهو يعد يده يصافح ابن عمه :

— وداعا يا بدرو

— الوداع . . تذكر ألا يحال للتردد فأننا نعمل هذا من أجل ماري

وافترق ابنا العم واتخذ كل منهما وجهة تعارض وجهة رفيقه

ومضى لجوان في القاعة الى أن بلغ فرجة وقفت عندها فبدا له منها السجن الصخري القريب الذي يضم زوج ماري البغيض . ورأى في نافذة السجن شبح الرجل الذي يكرهه من كل قلبه ويعتبه كل المقت ، ورأى جوان بعين الصياد الماهر أن زوج ماري قد اشعل عودا من الثقاب قربه من فمه ليشعل سيجارة

ووقف جوان يتأمل ويتحرق كدأ إذ كيف يموت بدرو أو هو ويوق هذا الرجل حيا . . وهنا تذكر أن داليز زوج ماري هذا قد أمّن على حياته هو الآخر فلو أنه مات وورثته ماري ، فلم لم يفكر هو وبدرو في هذه الخاتمة

وأملك جوان بندقيته بين يديه وراح يقيس المسافة بين مكانه ونافذة السجن ثم وضع البندقية على كتفه وصوبها في تلك الماهرة والخسكة الماثورة عن ذلك الشعب الصياد الذي تناسل منه بدرو وجوان ، وراقب جوان نافذة السجن بعين يقظي

حادة حتى اذا رأى السجارة ترتفع صوب القم و . . .

وفي هذه اللحظة دوى طلق نارى من جانب آخر من القاعة ، ولمع جوان بينه الحادتين السجارة تقع ويدي داليز ترتفعان في الفضاء ثم تسقطان ويسقط هو . .

وخفض جوان بندقيته ووقف ، ونفسه تحدته بان بدرو قد فكر في نفس ما كان هو يعتزمه وأنه سيقه الى ما كان يريد فعله وجلس جوان على جذع احدى الاشجار يفكر في الموقف الجديد ، فهو لم يكن يجهه كثيرا أن يقتل زوج ماري ثم يذهب الى الشرطة فيسلم نفسه ويشقوه وينتهي الامر . اما الآن فقد تبدلت الحال ، سوف يقبضون على بدرو ويسوقونه الى المشقة امام انتظار جوان !

واخيرا قام جوان من مجلسه وكان الليل قيد بدأ يرخي سدوله ، وسار في ذلك الطريق المفضي الى الكوخ الذي يقطنه مع بدرو ورأى جوان الكوخ مظلما فأيقن أن بدرو لم يعد ، واضاء المصباح ووقف يتأمل في قلق وحيرة ثم خطر له ان بدرو قد يكون ذهب الى الشرطة وسلم نفسه فهم بأن يذهب ليتحرى الامر ولكن الباب انفتح فجأة وبدا بدرو من خلاله

وكان وجه بدرو ممتعنا شديد الصفرة ووقف الرجلان كل يحملي في وجه أخيه الى ان قال بدرو :

— جوان . . هل . . . وسكت فجأة واتسح جانبا ففسد ممعا طرقا على الباب

وفتح جوان الباب فبدا من خلفه روسيلو رجل الشرطة المعروف لها وهو يعمل بندقيته فوق كتفه

وازل روسيلو البندقية من فوق كتفه وهو ينظر الى الرجلين نظرة اندهاش ثم قال :

— لقد اطلق الرصاص على داليز هذه

البيلة وهو واقف في نافذة السجن فقتل على الفور . . .

وقال بدرو في صوت مبجوح — يا لله . . لقد سمعت الخبر خلال عودتي . . ولكن من الذي قتل داليز ؟ — ميجويل كاستار فلقد كانت يتهدد بقتله منذ حين ، ولقد قبضنا عليه واعترف بجريته . . ولكن ما هذا ؟ انني أرا كما محتملين كأنكما خرجتما من بين القبور !

وهنا تنفس بدرو الذي سمع الطلق وهو في النسابة وتنفس جوان الذي سمع الطلق وهو في القاعة . . تنفس ابنا العم الصعباء !

١٠٠ صفة مجاننا

لكل من يريد الصحة والقوة

النحافة . السمحة . قصر القامة .
العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . الامساك . ضعف للعدة .
القلب . الصدر . الاعصاب . نفوس الارجل . الحبل . ضعف الذاكرة والارادة . قلة الثقة في النفس وكل الامراض المزمنة والعيوب الجسدية والعقلية يمكن علاجها في المنزل علاجا مريحا أكيدا بتعريينات خاصة

كل شيء مشروح في كتاب الجسم الكامل وكتاب العقل الكامل ١٠٠ صفحة كبيرة مجاننا فقط ١٠ مليارات طوابع بوستة تكاليف البريد (قسيمة مجاوبة دولية في الخارج) عن الكتاب الذي تطلبه واذكر هذه المجلة واكتب باسم محمد فائق الجوهري

١١ شارع سنجر السوروي قاروق مصر
تليفون ٥٠٣٥١

المعلقات السبع

شرح الزوزنى

قال امرؤ القيس بن حجر الكندي :
 قفا نيك من ذكرى حبيب ومزل
 بسقط اللوى بين الدخول لحومل
 قوله « قفا » بكسر القاف لا بفتحها
 فانها لو فتحت لكانت قفان من هؤلاء الأقفية
 الذين يتركون بناتهم وأولادهم يتغزلون
 ويهايمزون ويتغامزون ثم مش عارف
 إيهازون . ولم يكن مع امرؤ القيس اثنان
 يقول لهما قفا ليقفا معه ولكنه كان يخاطب
 نفسه ودأبه ، فهو كان يحترم حيوانه
 ويخاطبه . وقال بعض الشراح انه قال (قفا)
 بالتونين ، لتوكيد الامر بالوقوف ليدفع
 القسط الى البنك قبل ان يحجز عليه
 ويخرب بيته . والوقوف في الطريق للكلام
 من أسخف العادات وخصوصاً حين يكون
 الشارع مزدحماً ، والوقف كالوقوف . قل
 وقت أطياني على مستشفى العم والعمي
 الذين يتركون النار تحرق بيتهم ويتماركون
 على رياضة حركة الاطفاء فياً كل الحريق
 البيت بما فيه . ويقول بعضهم انه اوقف نفسه
 وماله على خدمة الادب وهو كذاب لانه قد
 لحن بأبداثه بالالف في قوله انه اوقف وهي
 الف جاءت خطأ . والصحيح ان يقول :
 وقتت مالى ونفسي على خدمة الوطن ، كما
 يقول وقتت على قدمي لأمسك بخناق البائع
 الذى لا ينطق بحقيقة عن البضاعة ويضيع
 وقتي ووقته في المساومة
 قفا فصل أمر ، ساكن متحرك بالفتحة
 منعاً لالتقاء الساكنين في الشقة التي عند
 باب السلم لان أحدهما مزيف تقود والثاني
 قاض ، والألف هي الفاعل الذى يعمل
 الجارية للبناتين بخمسة قروش في اليوم .

وفعل الامر يحزم الفعل الذي بعده ويسمى
 جواب الامر بحسب التهم أربعة عشر يوماً
 تحت التحقيق لانه متهم بجريمة سياسية
 وقوله « نيك » أصله (نبيكي) وناب
 حذف الباء عن السكون في جواب الامر .
 والبكاء أنواع : فالطفل يبكي على زمارته
 والراة تبكي على مصوغاتها والرجل يبكي
 على قطنه الذي يباع بالتراب ، والحال الى
 المعاش يبكي على العدل والمثل (يقع المدا) .
 والبكاء يمد ويقصر ، فالبكاء من ذكرى
 دخول الانجليز في مصر مثل البكاء من
 مصائب الامتيازات الاجنبية . وقال الأعشى
 « ما بكاء الكبير بالاطلاع » وقال أبو الطيب
 « ولكنه ضحك كالبكاء » والضحك الذى
 يشبه البكاء هو الحزن الفرنكو آراب ،

قبل مطالعة الفكاهة



على الطريقة الانجليو سكسوية
 قال : « قفانك من ذكرى » فقوله (من)
 حرف جر يجر المدين الى المحكمة المختلطة
 لتحكم بتجريمه من ثروته لانه اقترض من
 غير ان يعلم مورداً للمال الذى يسد به الدين .
 والازمة المالية تسق أوروبا (من) كيماها
 والموظف يعيش مفلساً (من) اول الشهر
 الى آخره ، ونحن نعلمنا المغالطة في الحساب
 (من) الجرسونات وكنا نؤامهم (من)
 عيطسا ، و (ذكرى) مجرور بحرف الجر
 الذى هو عسكري الدائرية الى القسم لانه
 بائع متجول وربما يصبح لصا لسكثرة جره
 الى القسم واتلاف بضاعته التى يعيش بها ،
 وحبيب مجرور هو الآخر ولكن الى النيابة
 لارتكابه جريمة ضد الآداب و (منزل)
 معطوف عليه متحرك بحركته . ويقال إنه
 منزل مفروش يؤجر بنسبونات يلعب فيها
 سكانها القار بالليل والنهار
 (بسقط اللوى بين الدخول لحومل)
 اي نبيكي بذلك السكان المسمى بسقط اللوى
 فهو شارع سقط اللوى مثل شارع درب
 المهايل بين شارع عبد العزيز وشارع محمد
 على . قال القرىزي في كتاب الخطط : ان
 شارع عبد العزيز كان يسمى في الزمن
 الاول شارع « الدخول » وشارع محمد على كان
 يسمى شارع « حومل » فالنزل الذى يبكي
 عليه امرؤ القيس في شارع درب المهايل ،
 وهذا يدل على ان ذلك الشاعر كان في مصر
 فان لم يصح هذا فان مصر كانت في اليمن
 فيترجم بال الدكتور طه حسين ، وتأكد
 أنه شاعر خيالي لا حقيقي لان اليمن تتكلم
 باللغة اليابانية ولا تعرف اللغة العربية
 يقول امرؤ القيس نفسه او يقول
 لنفسه ولجارته او ناقته أو أميله قفا هنا
 لنبكي على الحبيب الراحل والمنزل الوقف
 المتهم الذى في درب المهايل بين شارع
 عبد العزيز وشارع محمد على وهما شارعا
 الدخول لحومل
 (الزوزنى)

بيت الاحلام

تعمل يري في كرسية
والقى القلم من يده وهو
يقول :

— لو أنه لم يكتب علينا
أن نقيم في هاتين الغرفتين
لكان في وسعي أن انتج خيراً
بما أنتج الآن . تصورى أتي

— لملك حبيب أتي
مجنونة أحده نفسي، ولكنه
عادة عندي . وكلم لأمري من
عادات غير مستحسنة .. هل
جئت لترى هذا البيت وتماينه
كما جئت أنا؟ وهز الرجل
رأسه ثم وضع في حيه القليون

الذي كان قد انتزعه من فمه وقت أن رأى
جبل وانطلق يقول :

— لقد كنت أمر من هنا مصادفة
فما أن رأيت بانطة « للإيجار » خطر لي
أن أشاهد البيت فدخلته من بابه الخلفي ،
أما وقد دخلت أنت من الباب العمومي
فأنت مفضلة علي في إيجاره لدخولك من
الباب المشروح !

وابتسمت جيل ورأت في الرجل
الواقف أمامها ظرفاً وطلاوة حديث ، كما
رأت في وجهه حمرة جذابة حلوة ..

وردت جيل تقول :

— انني أخشى أن يكون أجرة هذا
البيت أعلى مما تستطيع أدائه . وماجئت الى
هنا إلا بدافع من الفضول وان كنت قد
وجدته البيت الذي يحقق الاحلام التي طالما
نشدها منذ زمن بعيد .. فهذه الغرفة مثلاً
تستقبل شمس الصباح فهي جديرة باقامة
ييري الذي يجب أن يستقبل يوماً باسمها بهجا
يستلهم منه الوحي فيما يكتب

وابسم الرجل وقال :

— إذن ييري من كتاب القصص ،
أما أنا فمطلبي يختلف عن هذا النوع كثيراً
فاني قد عدت إلى الوطن قريباً من حقول
السكان التي أملكها في روديسيا . هيا
نطوف بيقية أعماء المنزل لنرى مبلغ صلاحته
فإنك إذا قررت عدم استجاره استأجرته أنا
إذ يلوح لي أنه ممكن طيب لرجل اعترم
أن يبق سائر حياته أغرب

— انه بيت بديع ولقد علمت أن
إيجاره غير مرتفع بالنسبة الى غيره من
البيوت ، ولكن أسنى شديد إذ ليس في

ولو على سبيل الفرجة . . !

وركبت جيل إحدى السيارات العمومية
إلى الضاحية القريبة التي يقع فيها البيت
وما لبثت أن اهتدت إليه فرأت في ظاهره
ما يسترعى النظر والاعجاب

وكان الباب الخارجي مفتوحاً فولوجته
جيل وهي تصور أنها تعود إلى هذا المسكن
البديع كل ليلة بعد عمل النهار المنهك فيعوضها
بعسن روائه وحيل موقعه عن تعب اليوم
وعنائه

وراحت الفتاة توم نفسها بأن حلها
قد تحقق فعلاً وانها تدخل الآن بيتها بعد
أن عادت من المدينة حيث اشترت بعض
الحاجات وتناولت طعام الغداء في أحد
المطاعم ، وتخلت ييري وقد جلس في الدور
العلوي يكتب الفصل الثالث من روايته
الأخيرة في جو مشبع بالخيال والالهام
وتجسم الخيال في ذهن الفتاة فاذا بها
تصبح :

— ييري .. الازلت تشتغل ؟ لقد
عدت من المدينة بعد أن اشترت ستائر
بيضاء جميلة لفرقة الجالوس .. عسى أن
تكون قد تناولت غداءك الذي تركته لك
في المطبخ

ولشد ما دهشت الفتاة وارتفعت إذ
سمعت وقع خطوات تهبط السلم وصوت
رجل يقول :

— انه جيل منك أن تذكرت غدائي
ولكنني لم أبحث في المطبخ بعد ، وقد فات
موعد غدائي بوقت طويل ، وربما . .

وكان صاحب الصوت قد هبط الدرج
فلما أن رآه جيل لم تتالك أن تبسم وتقول :

إذا تطلعت من النافذة لأأرى سوى مداخن
لندن وسطوح منازلها .. أي خيال هذا
الذي يهبط علي من هذا المنظر ، وأى وحي
ذلك الذي أسلهمه منها ؟ .. يحيل إلى
يا عزيزتي جيل اننا لو بقينا نقطن هاتين
الغرفتين - أسبوعين أو ثلاثة - لأجسدت
قريحتي وضرب معين خيالي !

والفتحت جيل إلى ييري تقول :

— سوف تبدل الحال يوماً أيها الحبيب
ونهضت جيل مسرعة تفادر الدار إلى
المكتب الذي تعمل فيه وبقي ييري يعالج
القصة التي كان يكتبها

ومضت جيل في عملها ولكن شبح
البيت الذي طالما تمت أن يكون لها والذي
لم تتوافر مواردها هي وييري على حيازته ،
بقي شبح هذا البيت المحبوب ماثلاً أمام
عينها طول وقت العمل

وخرجت جيل في الثانية عشرة ونصف
لتناول طعام الغداء في مطعم رخيص اعتادت
أن تختلف إليه كل يوم وانها لتطالع إحدى
الصحف خلال الطعام فاذا بها ترى هذا
الاعلان الصغير :

« منزل صغير جميل أنيق . للبيع أو
للإيجار . في ضاحية هادئة وبجواره أرض
فضاء واسعة وحديقة زاهرة ، الاجرة
زهيدة للمستأجر . الذي يعتنى به . المنزل
خال الآن »

قرأت جيل هذا الاعلان المختصر
وقرأت عنوان ذلك البيت الذي سحرها
وصفه فرأت أنه ليس بعيداً وأنه باق على
موعد عودتها إلى المكتب وقت متعب ،
فقررت أن تذهب لمشاهدة بيت احلامها

جد وشبابك قواعصاك ونق ومك تصبح قويا سليما

في أيامنا هذه يعيش المرء عيشة مضنية
فذلك تجدد اعصابه ضعيفة، وقديسب بالحوول
والنورستانيا والضعف العام والصداغ بمافي
ذلك جميع انواع الامراض للضطرية كتهيج
الاعصاب وآلام اخرى مختلفة، وان في انهاك
القوى وضعف الاعصاب ما يؤدى الى حالات
خطرة كضعف الغدد الحيوية التي هي اساس
نشاطنا في جميع اعضاء الجسم، وضعف الغدد
ا كبر مسبب للامراض الخطرة التي ينتج
عنها العجز والموت قبل الأوان
فلقاومة كل هذه العلل لا يوجد أفضل
من اللقوي كالفلويد معيد القوى ومجدد النشاط
كتيب عن كالفلويد الذي يحوي
ملاحظات أشهر اطباء العالم يرسل مجاناً لكل
من يرسل يطلبه

كالفلويد حاز على ٥ مداليات ذهبية
من معارض فرنسا وانجلترا واطاليا
يباع في جميع الاجز خانات
اطلبوا الاستعلامات من

الوكيل. فراز موندني ٧ شارع عابدين مصر
عن الرغبة الكبيرة ٥٦ قرها والمتوسطة
٣٦ قرها والصغيرة ٢٢ قرها (للمعالجة
تتكلف قرها صاعا فقط كل يوم)

طاقنا أن نحصل على أجرة مثل هذا البيت
وانطلقا يتفقدان غرف البيت وأركانه
وراحت جيل تقول :

— ان هذا الركن يصلح لان تقام فيه
باعة حائط قديمة من غلفات أسرتك مثلا.
وهذا المطبخ البديع ما أبهجه اذا طليت
جدرانته بالياض والخضرة ! واذا أقيم فيه
فرن كهربائي ، الا إن مديرة منزلك لتقدم
لك من مثل هذا المطبخ الانيق اللهم خير
أنواع الطعام وأشهاها . إنك لن تجد بيتاً
أبلغ من هذا فاستأجره لاني عن بضون
بالشيء الطيب أن يقع في يد لا تقدره ولا
تصونه

وقال الرجل :
— أشكرك على حسن تدبيرك وجميل
نصحك وصائب مقترحاتك، أجل لا يفوتني
استئجار هذه الدار

وأحسن الرجل بنعمة التأثير التي لا بست
صوت جيل كلما تحدثت عن البيت
واستجاره ورأى انه رغم نظافة ثيابها
وجودة كياها فانها من قماش رخيص ،
وساءل نفسه : ترى هل تقصر الزوج هو
الذي جعل هذه الفتاة الحسنة ترتدي ثيابا
أقل مما تستحقه ؟ ثم تساءل : هل تراه يسألهما
ان تصنع معه معروفا على حداثة عهده
بمعرفتها ؟ جال هذا كله في خاطره ولكنه
لم يستطع أن يقول لجيل كلمة بل اكتفى
بعبارة الوداع التقليدية :

— إلى اللقي
وأمرت السجاء في اليوم التالي مذاراً
حق لقد خشيت جيل ان تخرج بمذاها
العتيق لثلا يذهب المطر بالبقية الباقية من
تمسكه ، وبقيت في البيت فوق ذلك لأن
يري كان قد بدأ يحس بمبادئ البرد
وجاءها في ذلك الصباح خطاب ففتحت
تلوه وهي تقول :

— يا لله ! ثم ماذا ؟
وصاح يري من سريره يقول :
— أقرئني لنسمعه معاً . إذا لم يكن
مطالبة جديدة بدين قديم !

وكان الخطاب مكتوباً على ورق أحد
أندية لندن الكبرى المروفة وقد جاء
فيه :

« يكون جون رات شاكرام للسيدة
التي سقطت منها البطاقة المرفقة بهذا أثناء
ان كانت تشاهد اليوم (١٧ الجاري)
منزلاً يحي بارك جاردن — يكون جون
رات شاكرام لهذه السيدة إذا هي تفضلت
بقبول وظيفة مستشارة في ترتيب اثاث
ذلك المنزل

« وجون رات مستعد لتقديم مبلغ
خمس جنيهات أجراً لهذه الاستشارة التي
تكفيه مؤونة متاعب عديدة لأنه قضى
زهة عشر سنوات بعيداً عن الوطن مقياً
في رودسيا حيث لا يهتم أحد بفن ترتيب
الاثاث وتزيين البيوت

« الرجاء ان يكون الرد سريعاً »
وصاح يري يقول :
— هذا يصلح لان يكون عقدة
رواية !

ماذا قررت يا جيل في هذا الصدد ؟
— كلام فارغ !
— ولم لا تقبلين هذه الوظيفة ؟ ان
خمس جنيهات لقسدي الثنا يدك عظيمة في
هذه الآونة العصية

وقبلت جيل الوظيفة وكتبت الى جون
رات تعلنه بهذا القبول
وقضت جيل اياماً في تزيين ذلك البيت
واعداد أثائه في حسن ذوق وجمال تنسيق
بحيث كانت تنفق أوقات فراغها كلها في
ذلك العمل الذي كانت تشعر في ادائه بلذة
وهناء ، فلما ان تم اعداد البيت للسكنى
وفى ما اختارت جيل ونعقت صجبت
يري فزاره معها خفية
ووقفت جيل في ردهة الدار تقول
ليري :

— تصور ان يكون هذا بيتنا وان
يكون هذا كله ، فجلس انت في هذه
الغرفة الواسعة الممرضة لشعاع الشمس :
لتكتب قصصك وأكون أنا من القى عي

الفكاهة في الخارج



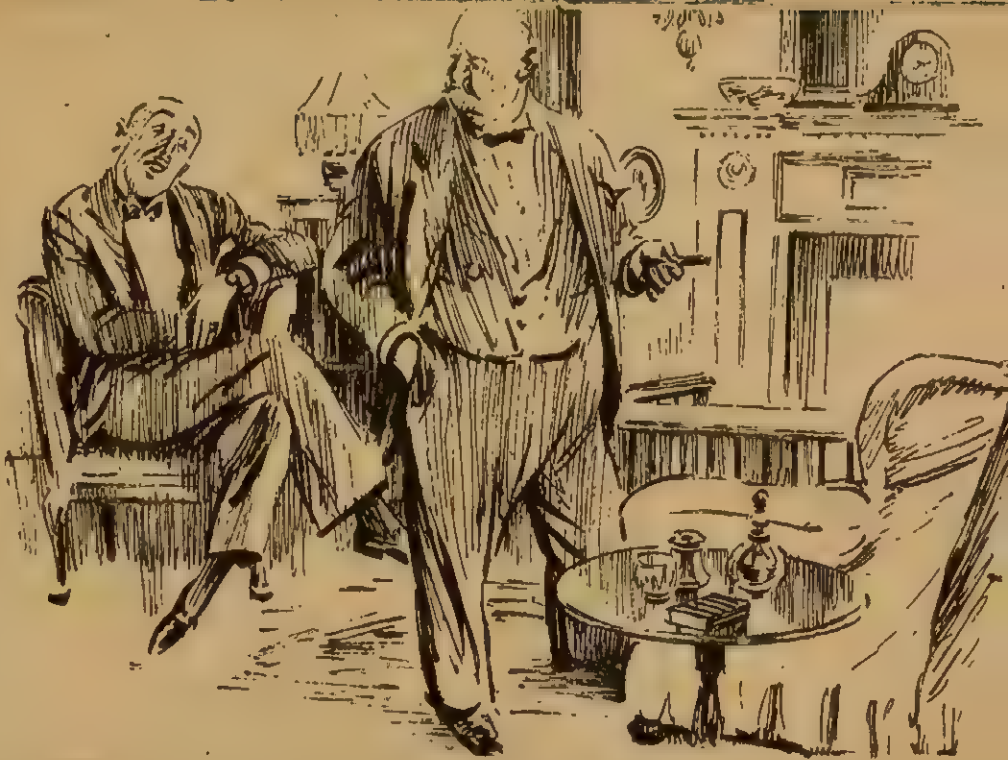
الهامي - ما شوفتيش طابع بريد بنس بلس كنت سايه هنا على مكنتي ؟
(عن مجلة افريودي)

— انا ابتديت أفكر جديا في الجواز !
— ولقيت واحدة كويسة ؟
— لا . موش قصدي . انا اتجوزت من
مدة أسبوع
(عن مجلة ريك وراك)



— تقدر تضمن لي أن اللوحه دي أصلية وموش تقليد ؟
— ما أقدرش أضمن لك . ولكني أحلف لك بصرفي انها أصلية وموش تقليد .

— انا ابتديت اشعر بدوخه !
— والمصيبة اني موش عارف أحل المقده
الى في الحبل !



والد الفتاة - ما أفدرك أجوزك بنتي لتعنين سبب !
 الخطيب - طيب قول لي سبب واحد غير آني فقير . . . (عن مجلة بنت)



الصديق - ايه الحكمة في أنك ملزق ورق الخيطان
 بمسامير رسم ؟
 البخيل - انت بتصور آني راجع أمعيش في البيت ده
 (عن مجلة تان)



— بعد ما تنفجر بالحبل ده راجع اتصر به ، عن اذنك
 — طيب . لا تطلع روجي تاخده تنفجر به ، بس
 (عن ريك وراك)
 ابني رجعه لي

صورة زينة منوضع بالبر
الملكى تمثل اهتمام محمد على
الكبير بالطب في مصر وبجانبه
كلوت بك مؤسس النهضة
الطبية بمصر



ان العمل الجليل الذى قامت به جمعية المواساة
الاسلامية بانشاء مستشفاهما الخيري العظيم الذى
لا مثيل له في القطر هو اكبر نفع للامة وللشعب
المصرى فواجب الشعب اذن أن يعاون الجمعية على اتمام هذا
المشروع الانساني الجليل بشراء تذكرة من يانصيب
مستشفى المواساة المحدد لسجبه ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٣
والجائزة الاولى ٢٤٠٠٠ جنيه مصرى

الجاوسوس

واخرج الرجل من جيبه خطابين قدمهما
لها وقال :

— ها هما خطابي التقديم . والى أن
تقرأهما أرجو أن تسمعا لى يشرب قدح من
الشيء فاني اكاد اموت جوعاً وعطشاً
ثم تناول قدحاً وقصعة من الكمك
وابتداً يشرب ويأكل وشبهت هيلين وهي
تنفض احد الخطابين وقالت :

— انه من ريشارد ا هو بعينه خط
ريشارد ا

ومزت فيليبيا علاف الخطاب الآخر
وهي واجفة القلب مضطربة الحواس وقرأت
خطابها بصوت مرتفع :

« ا اسمع شيئاً عنك ولا عن هيلين
من وقت بعيد وانا في قلق شديد . لقد
مرت بي اوقات عصيبة ولكن لحسن الحظ
التفت بأحد اصدقائي الاقدمين وهو ريتام
مادرستورم وقد أخذ حياى من الهلاك
ودر لى مكاناً طيباً اقيم فيه ، وغذاء حسناً
وراحة لا يتنعم بها اسير سواي وقد وعدني
ان يوصل هذا الخطاب اليك

« لا تنفلي على يا اخي فاني مرتاح هنا
اكتبي لى كثيراً فان خطاباك وخطابات
هيلين هي كل عزائي . جبي لك ولهنرى
« اخوك المحب »
« ريتشارد »

« حاشية — ألا يزال هنري اميرالا في
البحرية ؟ هل كان في موقعة جنتند التي
يقول الالمان انها كانت انتصاراً كبيراً لهم .
ولعله بغير الآن ؟ »

وقرأت فيليبيا الحاشية بشيء من
الاضطراب وضطعت اسنانها كأنها تود
ان تتجاهلها

« وصاحت :

— هذا بديع ا بديع ا والآن اقربي
خطابك يا هيلين

وقرأت هيلين بصوت مرتفع :

« عزيزتي
« اكتب لك وانا واثق ان خطابي

— معك خطاب تقديم وتدخل من
النافذة ؟

— لأنها المدخل الوحيد
— وما عيب باب منزلي ؟

— لا عيب فيه غير أن ملابسي غير
معنى بها وقد قدت قبعت

وصاحت هيلين وهي تنظر الى القبعة
الالمانية التي عثرت عليها نورا :

— قبعتك ؟
— نعم . وماذا كان يقول خادمك لو
تقدمت اليه في ثياب مفرقة ممزقة دون قبعة

وطلبت مقابلتك ؟ كان يرفض طبعاً
ووقفت فيليبيا وقالت :

— دعني أمر
— أخشى أن تكوني راغبة في قرع

الجرس
— نعم فهل تجرؤ على منعي ؟

— كلا وانما أرجو أن تمنحني دقيقتين
من وقتك

— اذن تكلم . ماذا تقصد بدخولك
داري دون استئذان ؟

— هذا ما سأقوله الآن . ولكنك
ألست على صواب من انك أنت اللادي

كرانستون وهذه السيدة هي المس فركلو ؟
على كل حال لقد عرفتكما من وصفكما

— من وصفنا ؟
— نعم . عرفتكما كما وصفكما لي

ريشارد . . . اخوك يا لادي كرانستون
وخطيبك يامس فركلو

فصاحت فيليبيا :

— ريشارد ؟
وتلتها هيلين قائلة :

— هل رأيت ريتشارد ؟

وقف الرجل الغريب أمام السيدتين
وهو رابط الجأش ثابت الأعصاب وأخفى
قليلاً وقال :

— سيدتاي ، أرجو قبول اعتذاري
لدخولي منزلكما بهذه الصفة المنكرة

ووقفت فيليبيا عن كرسياها وواجهته ثم
قالت في شيء من الفظ والفضب :

— هل تتكلم بأن تشرح لي السبب
الذي حدا بك إلى هذا التصرف الشاذ ؟

— هذا ما أود أن أصنعه ، فأرجو
معرفة

ورأى هيلين أنهم بقرع الجرس
قد يده يوقفهما ، فصاحت به إذ مس

ذراعها :

— كيف تجرؤ على ذلك ؟
— يا عزيزتي المس فركلو . ان من

صالحنا نحن الثلاثة أن لا يدخل علينا أحد
الآن ليقطع حديثنا . ولعلي لست مخطئاً

فأنت هي المس فركلو ؟
وكانت سكينه الرجل عجيبة حتى عجزت

المرأتان عن الكلام لحظة . ولكن فيليبيا
تغلبت على دهشتها وقالت :

— أنت تعرف أسماءنا إذن ؟
— نعم . وأنت على ما اعتقد اللادي

كرانستون . وفي الحق أن الوصف الذي
وصفت به لي أقل بكثير من الحقيقة

فلمعت عينا فيليبيا يريق الفئض وأجابته :

— انني لا أعد قولك هذا بمأملة بل
وقاحة ا

فبز الرجل كنفه وقال :

— مغيرة فقد نسيت انني دخلت دون
استئذان . وعلى كل حال فان معي خطاب
تقديم

يسبل اليك ، فقد ساعدني الحظ مساعدة
لم أكن أحلم بها . وانا الآن في اسعد حال .
والفضل في ذلك لأحد زملاء دراستي
الاقدمين . وقد انقذ حياتي من الموت
و انتي افكر فيك دائما وسعادتي
الوحيدة في ذكراك . اكثبي لى كثير فان
خطاباتك هي بهجتى الوحيدة »

« محبك »

« ريتشارد »
ومرت دقائق سكوت طويلة وكانت
المرأتان جالستين إحداها إلى جانب الأخرى
وقد أحاطت كل منهما الأخرى بذراعاها
واسندت رأسها إلى رأسها
وقالت فيليبا :

« لا أستطيع ان اعبر لك عن
مقدار شكرى
ومد الرجل يده إلى عتبة السجائر
وقال :

« هل تسمعان ؟

فاجابته فيليبا :

« بلاشك . بلاشك . خذ حريتك .
ثم انتى اعتذر لك عما قابلتك به من الجفاء
فقد كان دخولك علينا مفاجأة غريبة لم
نكن نتظرها . هل لك في قطعة من
الساندوتش ؟

« كلا واشكرك . بل افضل أن
نعود للحديث
وقالت فيليبا :

« إن هذين الخطابين نعمة كبيرة .
أنت تعلم طبعاً ان ريتشارد شقيق وانا
توأمان ، فكل منا يحب الآخر حباً غريباً .
وهذه أول مرة يفترق فيها أحدهما عن
الأخر . ثم ان المس فركلو خطيبته ، وقد
مر بنا شهران لم نسمع عنه خبراً ، ولذلك
كنا في حالة برنى لها من القلق

« انتي سعيد جداً بانتي كنت سببا
في إزالة قلقكما

« ولكن هل لي ان اعلم لمن أنا
مدينة بهذا الفضل الكبير ؟

« ان اسمي الحالى هامار لسنجام

« اسمك الحالى ؟ لاريب في ان هناك
ما يدعوك لاختفاء اسمك الاسمي . ولكن
هل قابلت ريتشارد من مدة قريبة ؟
« نعم كنا معاً اول امس . ويسرني
ان اخبركما بأنه كان في احسن صحة
« هل جننت ؟ أم تراك تسخر بنا ؟
« مالدئى يدعوك لهذا القول ياسيديتي
العزيزة ؟

« انك تقول انك كنت مع ريتشارد
اول امس ، فهل كنت اول امس في
وتتخرج بالمانيا وانت اليوم في انجلترا ؟
« نعم ، هذا ما اعنى
« ولكن هذا مستحيل !
« بل هو الحقيقة . وثولا قوات
الساحل توصلت بأسرع من هذا
« ولكني لا افهم ما تعنى !
فصاحت هيلين :
« ولكن انا فهمت . . تقول انك
فقدت قبعتك فهل هي هذه

ثم اشارت الى القبعة الالمانية التي
عثرت عليها نورا في المكان الذي كان يحلق
منطاد زبلن فوقه
وابتسم الرجل وقال :

« نعم هي . ولكني لا اطالب بها
« اذن فهل كنت في مركبة القيادة .
التي كانت معلقة في منطاد زبلن ؟
فقد لسنجام يده وقال :

« اخفضي صوتك ياسيديتي . لقد
عرفت الحقيقة ، ولكن يجب ان تبقى سرا
مكتوما بيتنا

« ولكن . . هل انت الماني ؟
« ياسيديتي العزيزة . لحسن الحظ
لست المانيا . ولكن هل تظنين انه لا
يركب مناطيد زبلن غير الالمان ؟
وخيم السكون لحظة على الثلاثة ، ثم
تغير الموقف فسكتت هيلين ودارت المحادثة
بين فيليبا والرجل الغريب فقالت :

« وهل تسمح لي أن أسألك عن
اسمك الحقيقي ؟
فأجابها الرجل :

« أنا البارون مادريستورم ، ولكني
أفضل في الوقت الحاضر أن يكون اسمي
هامار لسنجام لأنه لا يثير أية شبهة
« مادريستورم ! ألم تكن مع أخى
في كلية جدران ؟
« أجل ، ولدت ثلاث سنوات
« لقد زرت منزلنا في «ودنورتون»
ولكنني لم أكن هناك في ذلك الوقت
« هذا صحيح ، ولن أنسى حدث
استقبال والدبك لى
« وأنت ذلك الصديق الذى يذكره
أخى ريتشارد في خطابه ؟

« لقد كان من حسن طالعي أن
أمكننى معاونة المأجور فليستد ، فقد كنا في
أيام الدراسة أكثر من صديقين حميمين .
ولما اطلعت على اسمه في قائمة الأسرى
أسرعت إلى مقابلته في وتنبرج
وهنا كادت هيلين تتدخل في الحديث
لولا أن فيليبا أسكتتها بإشارة قاتلة :

« أرجو أن تدعيني أتكم
ثم التفتت إلى البارون مادريستورم
وعادت تقول :

« لقد احضرت الينا خطابين من
أخى ريتشارد ، ونحن نشكرك على هذه
الخدمة الجليلة ، ولكنني لا اظن انك
جازفت بحياتك وحضرت الى هنا لتقوم
بهذه المهمة فقط ، وللمقول ان هناك سبباً
آخر دفعك على القدوم الى انجلترا في الوقت
الذى تحاربنا فيه المانيا . انا اعلم انك من
اسوج ولكنك في الوقت الحالى في خدمة
العدو !

فهز مادريستورم رأسه إيجاباً وهو
يقول :

« إنك على حق فيما تقولين
« وهل اكون على حق اذا قلت
انك ستطلب منا خدمة مقابل احضار هذين
الخطابين ؟

« ان صراحتك ياسيديتي تزيد عجابي
بك ، فان الحقيقة هي اننى سأطلب منك

شيئا بسيطاً مقابل ما قمت به وما سوف أقوم به نحو أخيك

— وما هو هذا الشيء ؟

فنظر مادرس تورم الى ملابسه الممزقة ثم قال :

— بذلة نظيفة وغرفة اغبر فيها ثيابي هذه

— وهل لا تطلب شيئاً آخر ؟

— اجل . اني أريد أن ابقى في هذه الناحية من انجلترا لمدة تتراوح بين الاسبوعين والشهر . ولذلك اكون شاكرًا لو انك قدمتي إلى فندق هذه البلدة

— وهل تريد مني أن أقدمك باسم هامار لسنجام ؟

— بدون شك

وسكنت فيليبا لحظة لم يبد على ملاعبها فيها أية عاطفة ، ثم تقدمت فجأة ناحية التليفون ، ولكن مادرس تورم اعترضها قائلاً :

— ماذا تنوين ان تفعل ؟

فاجابته :

— سأخبر قومندان القوة العسكرية بوجودك هنا

— لا أظنك تفعلين ذلك

فقدمت فيليبا خطوة أخرى من آلة التليفون وهي تقول :

— سترى

ولكنه أمسك بذراعها معترضاً وقال :

— دعيني يا سيدتي أشركك موقفي ، انني هنا تحت رحمتك تفعلين في ما تشائين واني أعدك وعداً صادقاً اني لن أقول ممها حدث . ولا أخالك تشكين في قولي هذا فاسمي يدل على اني رجل شريف فضلا عن تلك الصداقة التي اربط بها مع أخيك

وتوقف مادرس تورم ينتظر جواباً ، فلم تتالك هيلين في تلك اللحظة من أن تتدخل في الحديث قائلة :

— دعيه يتكلم يا فيليبا ، بربك دعيه .

فكانت فيليبا :

— تكلم ، اني مصغية اليك

— انني لا أطلب منك شيئاً مقابل

ما قمت به من خدمات لأخيك ريتشارد فقد كان ذلك بدافع تلك الصداقة المتينة التي اربط بها معه . . . ولكن دعيني أتعهد عن المستقبل . لنفرض انك خارت القومندان وقبض على ، فلا شك في انني ساعدم ، وتكونين انت قد قتت بما يوحيه عليك ضميرك . ولكن الم يعطرك بياك ان في ذلك نهاية أخيك أيضاً ؟ لو اعدمت ياسيدي هنا ، فان السلطات الألمانية ستعقم لموتي من أخيك بأعدامه على الرغم مني

وسكت مادرس تورم لحظة ساد السكون فيها إلا من صوت بكاء هيلين ؟ ولم تتالك فيليبا ان تحكم شفيتها من الانجاف

وعاد مادرس تورم الى الكلام ، فقال :

— أرجو عفوك يا سيدتي ، إذا لاح لك أن كلامي هذا قد يشبه التهديد ، فأنا لا أعني ذلك ، وأعاني الحقيقة . . . ولنعد

الآن الى ما أريد . انني أعما أريد قضاء بضعة أيام هنا ، فهذا واجبي الذي فرضه على رؤسائي ، فهل ترين في ذلك ضرراً ؟ ليس في هذه البقرة من الجنود الافرقة صغيرة ، وليس بها استحكامات حربية أو معامل للذخيرة ، فما الضرر ؟ اذكرى ياسيدي أن في مقابل بقائي هنا تلك الايام المعدودة ، اعاهدك بشرطي ان ريتشارد ينال حريته فيعود اليك بعد شهرين من يومنا هذا

وتوقف مادرس تورم عن الكلام واسرعت هيلين فامسكت ذراع فيليبا بكتنا يديها وهي تقول بصوت مضطرب :

— فيليبا ، لا أخالك ترفضين ؟ قولي

انك لا ترفضين ؟

ولم تجبها فيليبا اذ كانت الحرب قائمة بين قلبها وضميرها فظلت واجمة لحظة انتصر خلالها الضمير فقالت :

— يجب أن ارفض . . . انني احب أخي أكثر من كل شيء في هذه الدنيا . ولكن يجب علينا الآن يا هيلين ان نتذكر الوطن قبل كل شيء . فكل منا امرأة انجليزية يجب أن تقدم انجلترا على أي شيء . وتطرح جانباً عواطفها . لقد ظللنا طوال الشهور الماضية نتعلم من هذه الحرب كيف يجب ان نصحي في سبيل الوطن ، فيجب علينا الآن ان نرفض

ثم التفتت الى مادرس تورم وقالت ؟

— ان جوابي على اقتراحك هو كلمة : لا ،

ولم يجبها مادرس تورم اذ اسرعت هيلين تتضرع اليها قائلة :

— انك لمجنونة يا فيليبا ! اتظنين انني لم ارض بالنضحية عن طيبة خاطر عند ما تركت ريتشارد يسافر الى ميدان القتال في اليوم التالي لحطبتنا ؟ ألم اضح خلال هذه الشهور الطويلة وأنا اتحمل عذاب الالم والتعلق ميتسة غير مظهره لاحد ما ينتابني من حزن ولوعة ؟ ان لكل شيء حداً يا فيليبا ، بل هنا ما يجب ان ننظر اليه بعين المقارنة . ان حياة ريتشارد في البراز ، هي في كفة وفي الكفة الاخرى أمر لا اهمية له ولا ينالنا ولا وطننا منه أي ضرر . انني احب وطني أيضاً يا فيليبا ، ولكنني اريد ريتشارد . فاذا رفضت اقتراح البارون مادرس تورم فلنوف اشعر طول أيام حياتي بانني قائلة ريتشارد !

وسكت هيلين اعياء ، فالتفتت مادرس تورم الى فيليبا وقال :

— يلوحي لي أنه يجب التمعن في رأي مس فركلو ياسيدي فأجابته فيليبا بصوت غمتق :

— وهل تظن ياسيدي ان كل مقالته مس فركلو لا ينطبق على أيضاً . . . انني اخت ريتشارد وهو أعز خلوتي لدى في هذا العالم . ولكن ما تطلبه منا خيانة لاوطننا

حياتي أو حياة اخيك بألمك وعذابك .
فها أنا اتحنى عن طريقك ، فتقدمي ياسيديني
وخارجي القومندان بالتليفون
وقبل ان تبدي فيليبيا اية حركة كانت
هيلين تدفها بعيداً عن آلة التليفون وهي
تصيح :

— لن تفعل ذلك يا فيليبيا ، قولى انك لا تستطيع
لن تسميه للقومندان !
(تتبع)

فقال مادرس تورم :
— لن يصل الأمر الى هذا الحد . فانا
اعتقد تمام الاعتقاد ان مهمتي هنا ستكون
فاشلة ، وليس في هذه الناحية أى معلومات
يمكننى الحصول عليها توازى حياة ريتشارد
فلست

فصاحت هيلين :
— انه على حق . فمكرى يا فيليبيا !
ماذا في هذه الناحية من معلومات حرية
يجب اخفاؤها ؟ ليس في دربارش أى سر
حربي رهيب ، فنحن على بعد اميال من كل
المواقع المهمة . استجلفك الله يا فيليبيا ألا
ترفعني

وعاد مادرس تورم يقول :
— لا تغالى ياسيديني في تقدير الامر
وفي شعورك من ناحية وطنك . حياة اخيك
اغلى من ان تضحي في سبيل فكرة .
ولذلك أرجو ان تقبلى ما أعرضه عليك
فاجابته فيليبيا :

— ولكن هذه الفكرة التي تقول
عنها ليست شيئاً بسيطاً يمكن امله ، فهي
جزء من حياة كل انسان يحب وطنه ، هي
البدأ . . .

فقاطعتها هيلين صارخة :
— ومتى كان للبدأ يفضل الحب ؟ قد
تتمسك الاخت بمبادئها ، ولكن الزوجة
لا تستطيع . انني اضحي كل مبدأ نشأت
عليه . اضحي كل كبرياء وانفة ، بل اضحي
بنفسي وما امتلك في سبيل خلاص ريتشارد
وعاد السكون يخيم على الغرفة ، وقد
امسكت هيلين بذراعى فيليبيا تشد عليهما
بيديها ، بينما وقف مادرس تورم ينظر الى
وجه فيليبيا وقد ظهرت عليه آثار الحركة
القائمة في صدرها بين حبها وتضحية بمبادئها
فتألم لعذابها وقال بصوت مضطرب :

— انني اتنازل عن اقتراحي ياسيديني ،
وارجو منك ان تفعل مايليك عليك ضعيفك
وما تظن اني افضل لسعادتك في المستقبل .
ان أمر الحياة واللوث ليس بالامر المهم عند
الرجال أمثال اخيك وامثالي ، ولن أشتري



هي (بغضب) — ماى ورايه له ؟ عايز منى ايه ؟
هو (بعد ان يرى وجهها) — لا ، ولا مؤاخذه . موش حضرتك . . . موش قصدي . . .



- بقي المره دی طلعت براهه ؟
 - امال كنت عايز يتحكم على مع ان الجزمه اللي سرقها طلعت ضيقه على ؟ ده انا كنت عايز اطلب
 بتمويض على نعي !